أموال ابن سلمان تخفق في جر أمريكا إلى حرب مباشرة مع اليمن

كهرباء صنعاء تكشف طيران العدو السعودي يقصف الصليف

موالون للرياض يؤكدون فرار «القيادات العسكرية» من حيس وانهيار عفاش

الأحد 6 أيلول/سبتمبر 2026
24 ربيع الأول 1448هـ - العدد (1928)
100 ريال
16 صفحة

برعاية شركة النفط

بنزين مغشوش في محطات صعدة

العـــدد 1928
الأحـــد 6 أيلول/ سبتمبر 2026
www.laamedia.net

اللواء القادري يدعو المغرر بهم في الساحل الغربي للعودة إلى صف الوطن

صنعاء

دعـا قائد قـوات الدفاع السـاحلي، اللواء محمد علي القادري، أبناء تهامة إلى توحيـد الصـف الوطنـي والعـودة إلى جـادة الصـواب، وعـدم الانصيـاع لمؤامرات العدو السـعودي وأدواته في السـاحل الغربي، الذين يريدون الزج بهـم في مواجهـة شـعبهم، وفي محرقة الموت التي يسوقونهم إليها فيما تبقى مـن مناطق السـاحل الغربـي، متعهداً للمسـتجيبين لهذه الدعوة بأن لهم كل الأمان والسـلامة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

وأضاف اللواء محمد القادري: "نؤكد أن أبناء تهامة جزء من النسيج الوطني اليمني، ومصلحتهم في الأمن والاستقرار والتنميـة، لا في المتاجـرة بهـم ضمن أجنـدات خارجيـة. ونعلن اسـتعدادنا للتنسـيق مـع كل المخلصـين لتأمـين القرى والمزارعين، بما يحفظ السكينة العامة ويصون الدماء والممتلكات".

وقال قائد قوات الدفاع الساحلي إن العودة إلى الصف الوطني تحفظ لأبناء تهامـة كرامتهـم وأمنهـم ومسـتقبلهم، محـذراً مـن اسـتمرار المغـرر بهـم في صفـوف التحشـيدات التابعـة للعـدو السـعودي خدمـة لأهدافـه، والزج بهم في مواجهـة إخوانهم مـن أبناء الوطن،

في معركة لا تخدم سـوى مصالح العدو وتسـعى لاسـتمرار الحصـار وزيـادة معاناة الشعب اليمني.

وجـدّد اللواء محمـد القادري دعوته للمغـرر بهم من أبناء تهامة إلى العودة لصـف الوطـن، وعـدم الاسـتمرار في مسـاندة المحتلـين الذيـن يحاصـرون اليمـن منذ اثني عشـر عامـاً، مؤكداً أن الرهان علـى العدو السـعودي وأدواته لن يحقق لهم إلا الخسارة، وأن مصلحة أبنـاء تهامة وكل أبنـاء الوطن تقتضي العـودة إلى وطنهم والوقوف إلى جانب شعبهم.

وأشـار إلى أن العـدو السـعودي يسعى إلى توظيف مرتزقته في المناطق الخاضعـة لسـيطرته وتحويلهـم إلى رأس حربة في مواجهة خيارات القوات المسـلحة اليمنية، والزج بالمغرر بهم في معركة لا تخدم مصالحهم ولا مستقبل مناطقهم.

الجزائيـــة تديـــن 150 متهمـــاً في قضية تزويـــر عقاري كبرى

صنعاء

أصـدرت المحكمة الجزائيـة الابتدائية المتخصصة في أمانـة العاصمـة، أمسـ، حكماً في قضيـة تزوير عقـاري شـملت 188 متهماً تورطوا في الاسـتيلاء على أراضـي الوقـف وأمـوال الغـير عبر محررات رسـمية وعقود بيع مزورة.

وقضـت المحكمة بإدانـة 150 متهمـاً، وبراءة 37 آخريـن، وانقضاء الدعوى بحـق متهم واحد لوفاته، فيمـا تراوحت أحكام السـجن بحق المدانين بين ثلاث وسـبع سـنوات، بحسـب طبيعـة الجرائم المنسـوبة إليهم.

وكشـفت القضيـة، التـي بـدأت إجراءاتهـا عام 2021، عن عمليات تزوير امتدت بين العامين 2004 و2021، نتج عنها الاسـتيلاء على أكثر من 200 ألف لبنة والبسـط على أكثر من 38 ألف لبنة في مناطق عدة بأمانة العاصمة ومحافظات أخرى.

كمـا أقـرت المحكمة حـق هيئة الأوقـاف وهيئة الأراضـي والمتضرريـن في رفـع دعـاوى مدنيـة مسـتقلة، مع الحفاظ على حقوق المشـترين بحسن نيـة، وأمرت بإتلاف المحـررات المزورة ومصادرة الأجهزة المستخدمة في الجرائم.

وألزمت المحكمة المدانين بدفع غرامات ومصاريف تقاضٍ وأتعاب محاماة، شـملت عشـرة ملايين ريال لكل من هيئة الأوقـاف وهيئة الأراضي، ومليون ريال لكل من متولي أوقاف جامع الروضة وبيت الغيثي.

العثـــور على سائـق متوفياً داخل حافلته في عدن

عـدن

عُثر، صباح أمسـ، على سـائق متوفياً داخـل حافلته في مدينة عدن المحتلة، التي تشهد انفلاتاً أمنياً وانتشاراً لعمليات القتل في ظل سيطرة فصائل الاحتلال على المدينة.

وأفـادت مصـادر محلية بأن سـكان حي الممدارة بعدن عثروا على شـخص في وضع غـير طبيعي داخل الحافلـة، وعند الاقتراب منه اكتشفوا أنه فارق الحياة، ما دفعهم إلى التجمـع في موقـع الحادثة وسـط حالة من الاستغراب.

وأوضحـت المصـادر أن الأسـباب وراء الوفـاة ما تزال غير واضحـة، فيما تتباين التكهنـات بـين تعرضـه لعارض صحـي مفاجـئ أو وجـود عوامل أخـرى، بانتظار نتائج التحقيقات.

«جـــي كـــابـــتن»:

شركات التأمين توسّع نطاق المخاطر على السواحل السعودية

رصـد

كشـف موقـع «جـي كابـتن» المتخصـص في الشـؤون البحرية، أمسـ، أن تصاعد الهجمات البحرية التـي تنفذهـا القـوات المسـلحة اليمنية ضد الملاحة السعودية دفع شـركات التأمين البحري إلى إعادة تقييـم مخاطرهـا وتوسـيع نطـاق المناطـق المصنفـة ضمـن «مخاطر الحرب» في البحر الأحمر.

وبحسـب الموقع، شـمل التوسع مسـاحات إضافية واسعة على امتداد السـاحل الغربـي للسـعودية، مـع تمديـد نطاق منطقة الخطر لمسـافة تقارب 800 كيلو متر شمالاً، في خطوة تعكس تنامي المخاوف لدى شركات الملاحـة الدولية وإعادة التأمين من اتسـاع نطـاق التهديـدات وتأثيرها على حركة السفن التجارية.

ويأتـي ذلـك في ظـل اسـتمرار القـوات المسـلحة اليمنيـة في اسـتهداف الملاحـة السـعودية في البحر الأحمـر ومضيق باب المندب وخليج عدن، في سياق ما تقول إنه رد على اسـتمرار الحصار المفروض على اليمـن منذ انـدلاع الحرب عام 2015.

الأحد 6 أيلول/ سبتمبر 2026
العدد 1928
www.laamedia.net

السعودية تدفع بالتكفيريين للمحرقة بعد انهيار مرتزقة عفاش

احتدام المعارك في الساحل والقوات المسلحة على أبواب المخا

ناشطون موالون للعدوان يكشفون عن فرار قيادات المرتزقة وأسرهم من حيس

خاص

تواصلت، أمس، حدة المعارك العنيفة بين القوات المسلحة اليمنية ومرتزقة العدوان السعودي في عدد من الجبهات المطلة على الساحل الغربي بمحافظتي تعز والحديدة، وسط أنباء عن فرار قيادات بارزة للمرتزقة مع أسرهم من مدينة حيس التي باتت قوات الجيش على مشارفها، في وقت تسعى فيه السعودية إلى إعادة تشكيل جبهة الساحل، إثر الانهيار الكبير لمرتزقتها المنضوين في تشكيلات "طارق عفاش" من عدة مناطق.

وبحسب مصادر ميدانية فإن اشتباكات ضارية وصفتها بـ"الأعنف" منذ هدنة 2022م، دارت، أمس، في سلسلة جبال دوباس الاستراتيجية بمديرية حيس، جنوب محافظة الحديدة، حيث تكللت المعارك بسيطرة كاملة لقوات الجيش على مواقع المرتزقة في جبل دوباس، وامتداد المواجهات والقصف المتبادل إلى منطقتي سقم ووادي نخلة، حيث تتمركز فصائل المرتزقة.

وأقرت وسائل إعلام وناشطون موالون للسعودية بسقوط جبل دوباس، بعد ما وصفه بعض الناشطين بـ"الهجوم الكاسح" الذي نفذته القوات المسلحة اليمنية على الجبل من عدة جهات وبأنساق متتالية، تم التمهيد لها بقصف مكثف عبر الطائرات المسيّرة، ما أوقع خسائر كبيرة في صفوف فصائل المرتزق طارق عفاش، وآخرين مما يسمى "اللواء 13" ومعظمه من أبناء تهامة.

وبالسيطرة على هذا الجبل الاستراتيجي تصبح مدينة حيس في مرمى نيران القوات المسلحة اليمنية.

وإلى جانب جبل دوباس سيطرت قوات الجيش على مناطق "القلمة، الحايط، الطبيلي، المناسب، شرج المرير، شرج الفواهة، البَجلي، الضريبة، الحشر، الحقر، السعد، الغَسمة، كيدة، السِّدر، وماشعة"، وفقاً لاعترافات إعلام وناشطي العدوان.

وحذّرت منصات موالية للعدوان، قيادة المرتزقة من تحرير قواتنا المسلحة لمدينة حيس ووصولها إلى الخوخة على الشريط الساحلي، في حال استمر الهجوم بالوتيرة ذاتها ولم يتدخل الطيران السعودي لإنقاذ المرتزقة.

وقال الناشط الجنوبي ناصر الكازمي، في تدوينة له على وسائل التواصل الاجتماعي: "إذا لم يتم الدفع بتعزيزات عسكرية ويتدخل الطيران بقوة، ستكون حيس والخوخة خلال 24 ساعة مع الحوثيين"، مشيراً إلى أن قوات ما يسمى "الزرانيق"، الموالية للسعودية، كانت حتى، أمس، لا تزال تتواجد في محور سقم ووادي نخلة، لكنها، وفقاً للكازمي، قد تنسحب سريعاً.

هروب قيادات مرتزقة عفاش

في السياق كشفت معلومات أوردها ناشطون من أبناء مديرية حيس بمحافظة الحديدة عن فرار قيادات بارزة في فصائل المرتزقة التابعين لطارق عفاش.

وبحسب الناشطين المنتمين لما يسمى "المقاومة التهامية"، فإن عدداً من المسؤولين فيما يسمى السلطة المحلية، الموالية للسعودية، في مديرية حيس، وقيادات عسكرية وإعلامية واجتماعية، غادروا مدينة حيس، أمس الأول، مع اقتراب القوات المسلحة اليمنية من المدينة.

وتساءل الناشطون عن "سر هذه المغادرة الجماعية لتلك القيادات وأسرهم، ومن أعطاهم توجيهات المغادرة؟ وهل هروبهم مجرد احتياط، أم أن لديهم معلومات مسبقة عما سيحدث؟ وهل كانت هناك اتصالات أو تفاهمات جرت بعيداً عن أعين الأهالي؟".

واتهم الناشطون العميل عفاش بترك المغرر بهم من أبناء تهامة يواجهون مصيرهم في جبهات حيس.

وطالبوا بتحقيق شفاف وعاجل يكشف للرأي العام حقيقة ما جرى.

محاولة سعودية لإعادة ترتيب مرتزقتها

وفي مشهد يعكس انهيار جبهة العميل عفاش، دفعت السعودية بتعزيزات عسكرية عاجلة مما يسمى قوات "العمالقة الجنوبية" و"درع الوطن" بقيادة التكفيري حمدي شكري لتولي مهام جبهة الساحل، في ظل اختفاء ملحوظ لطارق صالح عن المشهد.

وتناقلت وسائل إعلام سعودية وأخرى موالية للرياض خبر وصول المرتزق شكري إلى مدينة المخا، أمس الأول، لإدارة العمليات، نتيجة الانهيار المتسارع في جبهات حيس بالحديدة، والجبهات الأخرى في محافظة تعز.

وبعد مرور ساعات على احتفاء المرتزقة بهذا الخبر، أفادت مصادر ميدانية بتعرض العميل حمدي شكري لضربة مباشرة استهدفته أثناء زيارته لمواقع المرتزقة في جبهة سقم بمديرية حيس، دون تأكيد إن كان شكري قد تعرض للإصابة أم لا؛ غير أن منصات موالية للسعودية أكدت أمس تعرض العميد الركن وليد زياد، رئيس عمليات ما يسمى محور الحديدة وقائد ما يسمى "الفرقة الثانية مقاومة وطنية"، المقرب من العميل عفاش، لإصابة وصفتها بالحرجة.

وتحدثت تلك المنصات بأن زياد شوهد برفقة حمدي شكري، عندما وقع الهجوم الذي استهدف مركبتهما في سقم.

على صعيد متصل، أوضحت منصات إعلامية مقربة من العميل طارق صالح أن عمليات إعادة تموضع جرت لقواته باتجاه مدينة المخا، تفادياً لخطر قطع طرق الإمداد والتموين في قطاعي حيس والخوخة، بالتزامن مع تسليم تلك النقاط العسكرية لفصائل تكفيرية سلفية موالية للسعودية.

جبهات تعز

بالتزامن، تواصلت، أمس، المواجهات في قطاعات مقبنة والكدحة والأحطوب وأطراف جبل حبشي، في ظل تعزيزات للمرتزقة بهدف استعادة المواقع التي سيطرت عليها القوات المسلحة اليمنية، أمس الأول.

وزارة الكهرباء تدين قصف طيران العدو السعودي لمشروع مياه الصليف

وأكدت وسائل إعلام محسوبة على "الخونج"، أمس، خسارة منطقة الكدحة الاستراتيجية، ووزعت تعميماً لعناصرها بعدم المرور من الكدحة والخط الرابط بين مدينة تعز ومديرية المخا.

وعلق ناشطون في حزب الإصلاح على الانهيار المتسارع للمرتزقة من تلك الجبهات بالقول: "أن تسقط الكدحة والعفيرة والميهال وتصل المليشيا إلى مدرسة خالد والمنطقة الأمنية دون مواجهة أو إسناد، فهذا ليس تراجعاً تكتيكياً، بل خيانة صريحة لدماء المرابطين وخذلان موثّق"، متهمين السعودية والمرتزق العليمي بالخيانة، فيما قال آخرون: "الحقيقة أن الجبهات والمناطق تتساقط كأوراق الخريف، والشرعية والسعودية تتفرجان دون أي تحرك، وما تحليق الطيران إلا ذراً للرماد في العيون".

وزارة الكهرباء تدين قصف طيران العدو السعودي لمشروع مياه الصليف

من جهتها، أدانت وزارة الكهرباء والطاقة والمياه في صنعاء، استهداف طيران العدو السعودي مشروع مياه الصليف والمناطق المجاورة له والمولدات الإسعافية في محافظة الحديدة، والذي أدى إلى خروجه عن الخدمة وسقوط إصابات.

وأوضحت الوزارة، في بيان أمس، أن طيران العدوان شن خمس غارات استهدفت مشروع مياه الصليف والمناطق المجاورة له، أسفر عنها تدمير كلي للخزان الرئيسي ومشروع الطاقة الشمسية، بالإضافة إلى المولدات الإسعافية التابعة للمشروع.

وأشار البيان إلى أن هذا الاستهداف المباشر أدى إلى خروج المشروع الحيوي عن الخدمة بشكل كامل، وسقوط جرحى تم نقلهم على إثرها إلى مستشفى الثورة العام بالحديدة لتلقي العلاج.

ولفت إلى أن الفرق الميدانية تحركت فوراً لإجراء تقييم شامل للأضرار الناجمة عن الغارات، والعمل على إيجاد معالجات عاجلة لإعادة الخدمة وتخفيف معاناة المواطنين، مبيناً أن استهداف الأعيان والمنشآت المدنية، وفي مقدمتها قطاع المياه الخدمي، يُعد جريمة نكراء وانتهاكاً صارخاً للأعراف والمواثيق والقوانين الدولية والإنسانية.

في السكوت عنه

البحث التاريخي: قناعُ الحياد الزائف

مجاهد الصريمي

منذ اللحظة التي حاول فيها العقل الإنساني أن يقيم للتاريخ مكانة بين العلوم، وهو يصطدم بإشكالية جوهرية: كيف لمعرفة موضوعها زمن منقض لا عودة إليه، وأداتها ذات بشرية متحيزة، ومَنهجها سرد قابل للتأويل، أن تدّعي العلمية؟!

إن هذه الإشكالية لا تنفصل عن ثلاثية مؤسسة ومتوترة في آن: المادة التاريخية بما هي موضوع مقاوم، والذات المؤرخة بما هي وعي مشروط، والمنهج بما هو جسر هش بينهما. وكل محاولة لتجاوز هذه الثلاثية تكشف من جديد عن حدود ادعاء الموضوعية المطلقة، وعن استحالة الفصل بين الفهم وبين موقع الفاهم. ولكي نعطي صورة تقريبية عن هذه الثلاثية ننطلق أولاً من كشف أن:

* أولاً: المادة التاريخية تظل تقبع في نقطة بين استعصاء الكلية وخداع الجزئية

المادة التاريخية ليست ركاماً من الوقائع الميتة التي يمكن فرزها وعدّها. إنها نسيج حيّ مركب من الأفعال الظاهرة والنيات الخفية، من الانتصارات المعلنة والهزائم المسكوت عنها، من ضجيج السلطة وصمت العامة.

وقد أدرك الفكر النقدي أن الإمساك بجزئية الحدث لا يقل عسراً عن إدراك كليته. وهنا يبرز السؤال الأنطولوجي: هل الكلية التاريخية معطى قائم في صلب الواقع، ينتظر من يكشفه؟ أم هي بناء ذهني ينجزه المؤرخ عبر فعل الانتقاء والتركيب؟

إن كل سرد تاريخي هو بالضرورة اختيار. والاختيار ليس انحرافاً منهجياً، بل هو الشرط الأول لإنتاج الدلالة. فالمؤرخ لا ينقل الماضي، بل يعيد إنشاءه؛ يعيد إنشاءه على أنقاض أسئلته الراهنة، وفي ضوء إشكالات حاضره. ومن ثم يتحول التاريخ من «ما كان» إلى «ما تم اختياره للرواية مما كان». وبهذا المعنى تظل المادة التاريخية مادة متمنعة، لا تستسلم للاستيعاب الكامل، وتظل مفتوحة على قراءات متجددة.

* ثانياً: الذات المؤرخة بين وهم الحياد وحتمية التحيز

لا يدخل المؤرخ إلى ساحة البحث صفحة بيضاء. إنه يدخلها محملاً بتراكم معرفي ونفسي وأيديولوجي يشكل عدسته التي يرى من خلالها الماضي. فطلب الحياد المطلق من المؤرخ هو طلب مستحيل، لأنه يعني إلغاء شرط الذاتية الذي يجعل الفهم ممكناً أصلاً.

لقد تبين أن المؤرخ كثيراً ما يؤدي وظيفة أيديولوجية. فهو لا يكتفي بكشف الواقع، بل يسعى إلى تبريره وشرعنته، فيتحول التاريخ من سجل للوقائع إلى خطاب مؤسس للهوية والسلطة.

وفي هذا السياق يبرز دور «المخيال» بوصفه الوسيط الضروري بين جثة الوثيقة وروح الحدث. فبدون المخيال تتحول الوقائع إلى تواريخ باردة وأرقام بلا معنى. لكن الاعتراف بدور المخيال يفتح الباب أمام خطر «التاريخ التخيلي» الذي يخضع لذوق المؤرخ ورغبته بدل الخضوع لمعايير النقد والبرهان.

وعليه، فإن الإشكالية لا تكمن في إنكار دور الذات، بل في تأطير هذا الدور نقدياً ومنهجياً، بحيث يصبح التحيز معلناً لا متخفياً.

* ثالثاً: المنهج بين طموح العلمية وحدود التطبيق

حاولت الفلسفة الحديثة، منذ كانط إلى هيغل، أن تؤسس لدراسة التاريخ على أساس علمي قائم على المصداقية والعقلانية. فقسم هيغل التاريخ إلى أصيل واعتباري وفلسفي، وجعل منه مسرحاً لتجلي الروح المطلق. لكن هذه المحاولة انتهت إلى تأسيس جبر تاريخي جديد أقصى حرية الإنسان ومسؤوليته.

ومع تطور مناهج البحث في القرنين التاسع عشر والعشرين، من مدرسة الوثائق إلى مدرسة الحوليات إلى المناهج الكمية والاجتماعية، انتقلنا من الحديث عن «كيفية التأريخ» إلى محاولة تأسيس «علم التاريخ». لكن هذه النقلة لم تمس جوهر الإشكالية. فهيرودوت قرأ الماضي بعقلية يونانية، وابن خلدون قرأه بعقلية بدوية متحضرة، وتوينبي قرأه بعقلية ما بعد الحربين... اختلفت الأدوات، وظلت الذات أسيرة زمانها ومكانها. وقد قيل بحق إن «التاريخ علم خطير»، لأنه يمنحنا وهم امتلاك الماضي، بينما هو في الحقيقة يعيد تشكيل وعينا بالحاضر.

من هنا، يتضح أن أزمة «علمية التاريخ» ليست أزمة نقص في المناهج بقدر ما هي أزمة متأصلة في طبيعة الموضوع الإنساني. فالتاريخ لا يخضع لقوانين حتمية كما في العلوم الطبيعية، وإنما يخضع لشبكة معقدة من الدوافع الإنسانية: الشهوة والخوف والحب والصراع...

ولذلك فإن الخروج من هذه الأزمة لا يبدأ بادعاء الموضوعية المطلقة، بل بالاعتراف الصريح: «أنا متحيز»، «أنا أقرأ الماضي من شرفة حاضري»، «وأنا أختار من الوقائع ما يجيب على أسئلتي»...

وحين نسقط قناع الحياد الزائف، نبدأ في إنتاج تاريخ أكثر صدقاً؛ ليس لأنه أكثر علمية بالمعنى الوضعي، بل لأنه أكثر إنسانية، وأكثر قدرة على استيعاب تعقيد التجربة البشرية.

فالتاريخ في نهاية المطاف ليس علماً عن الأموات. التاريخ محاكمة يقيمها الأحياء لأنفسهم من خلال ماضيهم.

العدد 1928 | الأحد 6 أيلول/سبتمبر 2026 | www.laamedia.net

مصدر عسكري: اعتداءات المرتزقة على المدنيين لن تمر دون رد

صنعاء

أكد مصدر عسكري لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن القوات المسلحة لن تقف مكتوفة الأيدي تجاه اعتداءات مرتزقة العدو السعودي، مشددًا على أن تلك الاعتداءات لن تمر دون رد.

وأوضح أن استهداف منزل أحد المواطنين في مديرية الجراحي جريمة جديدة تُضاف إلى السجل الإجرامي للعدو السعودي ومرتزقته، في ظل استمرار الاعتداءات التي تطال المدنيين وممتلكاتهم.

واعتبر المصدر أن أي تحشيدات تابعة للعدو السعودي تُعد أهدافا مشروعة للقوات المسلحة، مؤكدًا أن القوات المسلحة ستواجه تلك التحشيدات بهدف إفشال التحضيرات المعلنة للحرب البرية.

وشدد المصدر العسكري على أن العدو السعودي لن يتمكن من كسر إرادة الشعب اليمني، الذي يواصل المطالبة برفع كل أنواع الظلم عنه، مؤكدًا أن استمرار التصعيد والاعتداءات لن يثنيه عن موقفه.

واشنطن تعزز أنشطة (CIA) في «بونتلاند»

رصد

كشفت منصة «Drop Site News» الأميركية، نقلاً عن خمسة مسؤولين في الأجهزة الأمنية في «بونتلاند» شمالي شرقي الصومال، أن الولايات المتحدة تخطط لتوسيع أنشطة وكالة الاستخبارات المركزية (CIA) في «بونتلاند»، وتحويل وجودها الحالي في مطار بوصاصو إلى قاعدة عسكرية لتنفيذ غارات جوية وعمليات مراقبة.

وقالت المنصة إن المنشأة الأميركية في مطار بوصاصو تُستخدم كمركز للاستخبارات والتنسيق بين قوات «بونتلاند» والقاعدة الأميركية في جيبوتي عند الحاجة إلى دعم جوي، مشيرةً إلى أنه مع اكتمال القاعدة الجديدة ستتمكن الطائرات الأميركية من تنفيذ عمليات مباشرة انطلاقاً من بوصاصو.

وكانت رئاسة بونتلاند قد أعلنت في الـ2 من آب/ أغسطس الماضي اتفاقاً لتوسيع الوجود العسكري الأميركي في بوصاصو، عقب اجتماع الرئيس سعيد عبدالله دني مع وفد أميركي برئاسة اللواء كلود تيودور، قائد العمليات الخاصة الأميركية في أفريقيا، بهدف تعزيز وجود الولايات المتحدة على سواحل الصومال والبحر الأحمر وخليج عدن.

وكشفت «Drop Site News» أن الاتفاق يشمل «خطة أميركية لإنشاء قوة جديدة في بونتلاند لمكافحة الإرهاب، تتولى واشنطن دفع رواتب أفرادها وتدريبهم وتجهيزهم».

جنود أمريكيون يؤكدون تلقيهم أوامر بضرب منشآت مدنية إيرانية

غلاء الوقود يُغرق ترامب في أزمة انتخابات التجديد النصفي

عدوان أمريكي على 3 ناقلات نفط إيرانية

تقرير

تتكشف مجدداً حدود القوة الأمريكية وعجزها عن حسم المواجهة الميدانية، لتلجأ إدارة الرئيس دونالد ترامب إلى ممارسات القرصنة البحرية واستهداف الأعيان المدنية في عرض البحر؛ إذ شهد يوم أمس السبت عدواناً أمريكياً غادراً استهدف ثلاث ناقلات نفط إيرانية في مياه الخليج الفارسي وبحر عُمان وقبالة جزيرة خارك الاستراتيجية.

غير أن هذه المحاولة الهادفة لشل قدرات طهران الاقتصادية لم تزد الموقف الأمريكي إلا تخبطاً، متسببة في اشتعال أزمة طاقة عاتية داخل الولايات المتحدة تُهدد بانهيار شعبية ترامب وحزبه الجمهوري قبيل انتخابات التجديد النصفي للكونجرس.

وأعلن التلفزيون الإيراني ووكالة «تسنيم» أن القوات الأمريكية أطلقت أربعة مقذوفات صاروخية صباح السبت باتجاه ناقلة نفط إيرانية كانت ترسو على بعد 6 أميال بحرية فقط من جزيرة خارك – المركز الحيوي والشريان الأساسي لتصدير النفط الإيراني، بالتزامن مع اعتداءات طالت ناقلتين إضافيتين في محيط منطقة جاسك.

ورغم التبجح الأمريكي الصادر عن القيادة المركزية (سنتكوم) بدعوى «تعطيل وتدمير» الناقلات الثلاث («داوني»، «ستارك 1»، و«كيلو») بشكل دائم، إلا أن الواقع الميداني أثبت فشل هذه الضربات في تحقيق أي ميزة تكتيكية حقيقية.

وقد كشفت مصادر إعلامية أمريكية عن عمق التخبط والانهيار الأخلاقي داخل المؤسسة العسكرية الأمريكية؛ إذ تسربت اعترافات صريحة من جنود أمريكيين لشبكة (MSNOW) تؤكد تلقيهم أوامر مباشرة وصريحة من البنتاغون تقضي بضرب منشآت وأهداف مدنية إيرانية.

يأتي هذا السلوك العدواني في وقت أعلنت فيه القوات البرية للحرس الثوري في سيستان وبلوشستان عن توجيه ضربات استباقية وتفكيك خلايا «إرهابية» مرتبطة بالتحالف الأمريكي الصهيوني ومقتل وإلقاء القبض على عناصرها، بالتوازي مع نجاح استخباري وعملياتي إيراني تمثل في كشف النقل السرّي للقوات والمعدات الأمريكية إلى معسكر «تيتين» في الأردن للفرار من مرامي النيران الصاروخية الإيرانية.

الملاحة المتوقفة في هرمز تفضح دعاية السيطرة الامريكية

وعلى عكس المزاعم الأمريكية المعلنة بالسيطرة على مضيق هرمز؛ أظهرت بيانات شركة «كبلر» لشحن السلع هبوطاً حاداً في عدد السفن العابرة لمضيق هرمز، ليصل إلى 4 سفن فقط لشحن السلع الأولية، مقارنة بـ9 سفن في اليوم السابق وبانخفاض حاد عن المتوسط اليومي الذي يبلغ 15 سفينة.

هذا الانكماش الحاد والذعر الذي أصاب خطوط الملاحة مستمر بسبب الاستراتيجية الأمريكية العدوانية التي تسببت بالفوضى والتدمير لأمن الطاقة العالمي، مع إجبار السفن والناقلات على توقيف أجهزة التعريف الآلية (AIS) والإبحار نحو المجهول.

وفي محاولة بائسة للتغطية على هذا الفشل الميداني والبحري الذريع، لجأت واشنطن إلى سلوك العقوبات التقليدي، عبر فرض قيود جديدة على بنك استثماري تركي وشركاته التابعة، لاتهامه بتسهيل معاملات مع «فيلق القدس» والصين.

غير أن هذه الضغوط الاقتصادية المكررة لم تحقق أهدافها المرجوة؛ إذ أكد مساعد محافظ البنك المركزي الإيراني رسمياً أن «أموال النفط لا تزال تصل إلى البلاد بدون انقطاع»، مشيراً إلى وضع وزارة النفط أكثر من 9 مليارات دولار من العائدات النفطية تحت تصرف البنك المركزي منذ بداية العام، ما يؤكد فشل سياسة التجويع والحصار الأمريكي في تركيع طهران أو إيقاف قدراتها المالية.

غلاء الوقود يُغرق ترامب

وبينما تسعى إدارة ترامب للاستعراض العسكري الخارجي لتغطية عجزها، يكتوي المواطن الأمريكي بنار هذه المغامرات الفاشلة؛ إذ تحوّلت حرب الطاقة في هرمز إلى كابوس معيشي يضرب قلب الشارع الأمريكي تزامناً مع عطلة «عيد العمال» (Labor Day) واقتراب انتخابات 7 تشرين الثاني/ نوفمبر الحاسمة.

وخلال اليومين الماضيين قفزت أسعار البنزين والديزل في المحطات الأمريكية إلى مستويات قياسية تاريخية لم تشهدها البلاد من قبل في مثل هذا الوقت من السنة، لتتجاوز 4.13 دولاراً لغالون البنزين، بينما سجل الديزل مستوى قياسياً بـ5.85 دولاراً، وسط ارتفاع أسعار النفط الخام عالمياً لتتجاوز سقف 90 دولاراً للبرميل.

وأمام صرخات المواطنين الأمريكيين وتذمرهم المستمر من تكاليف العيش والارتفاع الكبير في أسعار النقل والبضائع -إذ عبّرت شهادات سائقين في ولايات كولورادو وتكساس عن عجزهم حتى عن دفع 15 دولاراً لتعبئة الوقود- بدت محاولات ترامب لإلقاء اللوم على شركات التكرير ومحطات التجزئة بائسة وغير قادرة على امتصاص الغضب الشعبي المتصاعد.

ويرى متابعون أن مطالبة ترامب للأمريكيين بتحمل «دفعة إضافية» لحماية حربه الفاشلة لم تزد الشارع إلا اقتناعاً بأن إدارة البيت الأبيض تضحي بالرفاه الداخلي والاستقرار الاقتصادي من أجل حروب بالوكالة وقرصنة بحرية لا طائل منها، ما يضع الحزب الجمهوري أمام هزيمة عقابية وشيكة في صناديق الاقتراع.

العـــدد 1928
الأحـــد 6 أيلول/ سبتمبر 2026
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 173

القـــزّاز.. سيّـد الحـريـر وراويـــة الـضـوء

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

قبل أن يعلو صرير المصانع على همس الأيدي، وقبل أن تصبح الأقمشة أرقاماً في فواتير البيع، كان هناك رجل يحاور الشرنقة، كما يُحاور شاعرٌ قصيدته الأولى.

رجل يعرف أن لكل خصلة روحاً، وأن خيط الحرير ليس مادة تُنسج فحسب، بل نبض يُصاغ.

ذلك هو القزّاز، الواقف بين الطبيعة والبشر، بين الشرنقة والقميص، وبين اللمسة والقلب، ليحوّل صمت دودة القز إلى موسيقى، وبساطة الشرنقة إلى ثروة من ألوان ونور.

مملكة صغيرة من الدفء

هناك، في تلك الزاوية المتواضعة من المدينة، ورشة صغيرة؛ لكنها واسعة بمدى الخيال.

شرانق بيضاء كقلوب الأطفال، مغازل تدور كنجوم صبورة، أدوات بسيطة لكنها تعرف طريقها جيداً...

يقف القزّاز كحارس نور، يفتح الشرنقة برفق، كمن يفتح كتاباً قديماً يعرف أنه مليء بالأسرار.

يفك الخيط، يغزله، يمدّه بين أصابعه، كمن يمد خيط الفجر على أفق الليل. يعرف أن كل حركة هي عهد، وكل خيط يحتاج حنانَ يدٍ لا تتعجّل.

أصابع الضوء ترقص

الألوان هنا ليست طلاءً يُسكب، بل حكايات تُروى: الأبيض نقاء ثلج لم تطأه قدم، الأحمر غروبٌ اختزن حرارة الشمس في قلبه، الذهبي شمسٌ صغيرة تسكن القماش، والأزرق سماء أخذت قطعة منها لتسكن بين الأكتاف...

يمزج القزّاز الألوان كمن يخلط مشاعر البشر: قليلاً من الفرح، قليلاً من الهدوء، قليلاً من الحنين... ثم يُخرج قماشاً لا يُرى، بل يُحَسّ؛ قماشاً يشبه الأغنية حين تُلامس الروح.

حكايات لا تُشترى

يأتي الحرفيون، تأتي النساء بأحلام أقمشة الأعراس، يأتي الأطفال بعيون تبتلع الضوء...

لا يبيع القزّاز حريراً فقط، بل يبيع لحظات دهشة.

يحكي لهم عن الشرنقة الأولى التي فُتحت بوجل، عن الليالي الطويلة التي ظل فيها ساهراً، لأن الخيط لا يحب العجَل، وعن القطع التي خرجت من هذه الورشة، لتسكن أعناق العرائس، وستائر البيوت، وأحضان الذكريات.

ويهمس دائماً: "كل خيط يحمل صبر إنسان. وكل قطعة حرير تحمل عمراً صغيراً من الحب".

أدواته.. رُفقاء عمر طويل

مغزل يعرف صوت أصابعه، مشط يطيع يده، مقص لا يخطئ اتجاهه، ودفّ صغير كروحٍ تحتفل حين يكتمل النسيج...

كل أداة ليست جماداً، بل شريكٌ يعرف نبض هذه المهنة.

فالقماش لا يولد دفعة واحدة، بل يخرج إلى الدنيا كما يخرج الطفل: دفئاً بعد دفء، وخيطاً بعد خيط.

يوم يبدأ بحلم وينتهي بابتسامة

يبدأ النهار بشرنقة؛ لكنه ينتهي بقصيدة من لون ولمعان.

يقيس الرطوبة، يطمئن على خيوطه، كما يطمئن الأب على أطفاله، ينسج، يرقّع، ويبتسم حين يرى بريق الحرير يعكس نور الصباح.

والأطفال، دائماً الأطفال، يقفون على باب الورشة، كأنهم يقفون على باب حكاية، تدهشهم تلك الخيوط التي تلمع، كأن الضوء نفسه تحوّل إلى قماش.

حين تغيّر الزمن

ثم جاء زمن الحديد والآلات... زمن السرعة.

دخلت الأقمشة الجاهزة، تجلس على الرفوف، بلا روح يدٍ ولا عرق جبهة.

غابت وُرش كثيرة؛ لكن القزّاز لم يغب.

ظلّ اسمه حياً، في وشاح تُقبّله عروس، في ستارة حريرية تُنيرها الشمس، في ذاكرة أمّ تحكي لأبنائها عن زمن كان القماش فيه يُحاك كما تُحاك القصائد... حبّاً حبّاً.

رمز الصبر والجمال

لم يكن القزّاز ناسج قماش، بل ناسج حياة.

كان معلّم صبر، وداعية جمال، وشاهداً على زمن كانت فيه الحرفة أخلاقاً، واليد كتاباً مفتوحاً على الأمانة والإتقان.

وفي كل خيط حرير، وفي كل قطعة تلمع في الضوء، يمر ظلّه الجميل ويبتسم الزمن.

خاتمة:

ربما اختفى القزّاز من الأسواق؛ لكن روحه لم تختف.

ما دُمنا نؤمن أن اليد تصنع ما تعجز عنه الماكينة، وأن الصبر يولّد الجمال، وأن البساطة ليست فقراً، بل كرامة... فإن الزمن الجميل لا يموت!

يبقى حيث يبقى الحرير صادقاً، وحيث تبقى القلوب تعرف قيمة ما يُصنع بحب.

www.laamedia.net
العدد 1928
الأحد 6 أيلول/سبتمبر 2026

سلطة النقد.. أم نقد السلطة؟!

إشكالية الجمود في المشاريع الثورية

لا شيء أكثر خطورة على المشاريع الثورية من أن تتحول إلى مرآة تعكس ما كانت تقاتله، فنجد أن من كانوا بالأمس في صفوف المطالبين بالحرية، أصبحوا اليوم أكثر إتقانا لآليات القمع ممن كانوا يحاربونهم.

فهد شاكر أبوراس

إن من نافل القول هو أن السلطة في أغلب حالتها أداة فاسدة بطبيعتها، وتميل إلى إفساد من يمسكون بها، وليس بالضرورة أن يكون من يتربع على رأس هرمها سيئين ليفسدوا خاصة حين يفتقدون آليات المراجعة والمساءلة والتي تذكرهم باستمرار أن الثورة ليست ملكية خاصة لفئة معينة، وأن الشعب ليس مجرد جمهور يصفق، بل هو كتلة نابضة بالحياة لا يمكن شراؤها بالشعارات ولا إسكاتها بالترهيب.

وهنا تبرز الحقيقة الأكثر وضوحاً: إن الثورات لا تسقط عادة بضربات خارجية، ولا تنهار بسبب مؤامرات الأعداء، بل تسقط بفساد أبنائها من الداخل وانحرافهم عن مسارها القويم، ويتحول المسؤول باسمها إلى مستهلك لها، وهؤلاء هم أخطر أنواع الأعداء، لأنهم لا يأتون بوجوه مكشوفة، بل يتسللون كالسرطان في جسد الثورة، يرتدون ثياب المخلصين، ويتحدثون بلغة الوطنية، ويشعلون الشعارات في كل مناسبة، بينما في الخفاء يحيكون شبكاتهم، ويبنون إمبراطورياتهم على أنقاض الثورة، ويحولون مؤسسات الدولة إلى غنائم يقتسمونها، وهذه هي اللعبة القذرة التي يجب أن تنكشف قبل أن تتآكل الثورة من داخلها، ومن يغضِ الطرف عنهم اليوم، سيجد نفسه غداً أسيراً في شباكهم، والشعب الذي نزل إلى الميادين، ودفع أغلى ما يملك، لن يغفر لأحد تسبب في تحويل ثورته إلى كابوس جديد.

والمشكلة هنا لا تكمن في النوايا، فالنوايا الحسنة لا تكفي لبناء دولة، ولا لضمان استمرار مشروع قرآني ثوري طموح، بل تكمن في غياب أدوات الرقابة الذاتية، وتحول المؤسسات إلى كنتونات منعزلة لا يصلها صوت الشعب إلا مشوهاً، وفي تراكم الامتيازات التي تخلق تدريجياً طبقة جديدة لا ترى خارج مصالحها، وهذه ليست نظرية مؤامرة، بل هي سنة اجتماعية معروفة، تتكرر في كل مرة ننسى فيها أن الثورة ليست حدثاً منجزاً، بل عملية مستمرة من البناء وإعادة البناء.

إن أي توقف عن المراجعة يعني بداية الانحدار، وهنا نصل إلى جوهر الخطر: أن يتحول المشروع من حالة حراك دائم إلى حالة جمود.. ومن قدرة على استيعاب النقد إلى مناعة ضده.. ومن انفتاح على الشعب إلى انغلاق على نخبة صغيرة تظن الثورة مكسباً شخصياً، وهذا الانغلاق هو ما يخلق تلك الفجوة الواسعة بين الخطاب والممارسة.. بين ما يُقال في المنابر وما يُفعل في المكاتب.. بين وعود الأمس وإخفاقات اليوم، وهذه الفجوة هي أرض خصبة لنمو الإحباط، والإحباط هو السم الذي يقتل أي مشروع مهما كان نبيلاً، فالشعب عندما يشعر أن الكلمة أصبحت رخيصة، والوعود أصبحت وسيلة للاستهلاك الإعلامي، والنقد أصبح خيانة، يفقد الأمل، ومن يفقد الأمل يبدأ في البحث عن بدائل، وهذه البدائل قد لا تكون أفضل، لكنها في نظر اليائس تبدو أقل سوءاً، وهنا تكمن الكارثة التي يجب أن نتفادى وقوعها بأي ثمن.

اليوم، ونحن ننظر إلى المشهد من مسافة أكثر هدوءاً، نرى أن التحدي الأكبر ليس في مواجهة الأعداء الخارجيين، بل في استعادة روح النقد التي كانت حاضرة في بدايات الطريق، في أن نعترف بأن بعض من تبوأوا مواقع المسؤولية قد فقدوا الاتصال بالشارع، وتحولت مكاتبهم إلى جدران تفصلهم عن الناس، وهذه هي البداية الحقيقية للخطر، لأن المشروع الذي لا يتجدد بانتقادات أبنائه، يصبح عرضة للجمود، والجمود في السياسة يشبه الموت سريريا، لا تموت فيه الأجساد لكن تموت الأفكار، وهذا أسوأ أنواع الموت، لأن الأفكار هي التي تمنح المشروع شرعيته، وهي التي تجعل الناس تستمر في دعمه حتى في أصعب الظروف، فعندما تموت الأفكار يبقى الإطار فارغاً، وعندها يصبح أي مشروع مجرد هيكل بلا روح، لا يستطيع الصمود أمام أول عاصفة، لأنه فقد مرونته وقدرته على التكيف، وهذه هي اللحظة التي يتربص فيها الأعداء.

هناك حقيقة لا مفر من الاعتراف بها، حقيقة أن أي مشروع تغييري وثوري، مهما كان نبيلاً، يمر بمراحل يشيخ فيها، ويحتاج إلى حقنه بجرعات من النقد الداخلي لتعود إليه الحيوية، وهذه الحقن لن تأتي من المعارضين للمشروع، بل تأتي من أبناء المشروع الذين لا يزالون يؤمنون به، ويرفضون أن يكونوا مجرد أدوات للتصفيق، ممن لا يريدون تدمير المشروع، ويسعون جاهدين في إنقاذه من أخطائه، ومن جموده، ومن انغلاقه، وهذه الرسالة هي الأكثر صدقاً، والأكثر خطراً على من اعتادوا على كراسي السلطة دون نافذة تطل على الشارع، وهي أكثر إيلاماً، وأكثر فاعلية، لأنها لا تهاجم من الخارج، بل تنقد من الداخل، وهذا النقد هو الذي يصنع الفارق بين المشاريع التي تموت وتلك التي تستمر، فالمشاريع التي تستمر هي التي تعرف كيف تستوعب النقد وتجعله وقوداً للتطوير، أما التي تموت هي التي تخاف من النقد وتعتبره خيانة، وتظن أن حمايتها تكمن في عزل نفسها عن أي صوت ناقد، وهذا الوهم هو الذي يقودها إلى الهاوية، لأن العزل في حقيقته لا يحمي، بل يضعف.. لا يمنح القوة، بل يستنزف.. ولا يصنع أمة، بل يصنع نخبة منعزلة تظن أنها تمثل الأمة وهي تمثل نفسها فقط.

وفي خضم هذا كله، يبقى الشعب هو الرقيب الأول، وهو من سيميز في الأخير بين المخلصين والمتسلقين، وسيمنح الشرعية لمن يستحقها، ويسحبها ممن خانها، والقيادة التي تريد أن تكتب اسمها في التاريخ بأحرف من نور، عليها أن تكون أكثر قرباً من الشعب، وأكثر استماعاً لصوته، وأكثر جرأة في قطع الطريق على كل من يحاول أن يختطف ثورته، فالثورة ليست ملكاً لفئة، ولا غنيمة حربية لها، الثورة هي قضية أمة، وأي محاولة لتحويلها إلى مشروع استئثاري خيانة عظمى، وسيحاسب عليها التاريخ قبل أن يحاسب عليها الشعب.

الثورة ليست رحلة تنتهي بسقوط طاغية، بل هي رحلة مستمرة من اليقظة والنضال ضد كل محاولة لإعادة إنتاج الطغيان تحت أي مسمى، وهي رحلة تتطلب منا جميعاً أن نكون أكثر وعياً، وأكثر جرأة، وأكثر استعداداً لمواجهة الذات قبل مواجهة الآخرين، فالهزيمة الحقيقية ليست في أن نخسر معركة، بل في أن نخسر أنفسنا، ونتحول إلى ما كنا نقاتله ونثور ضده، وهذا هو الخطر الأكبر الذي يجب أن نضعه نصب أعيننا كل يوم، لأن الخطر ليس في الآخرين فقط، بل وفينا أيضاً.

طبيعة جلسة الكونغرس الأمريكي ضد اليمن ودلالاتها

عقدت اللجنة الفرعية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجلس النواب الأمريكي، في الأول من أيلول/سبتمبر الجاري، جلسة بعنوان «مواجهة إرهاب الحوثيين، حماية المصالح الأمريكية والأمن في البحر الأحمر»، وقد حدد العنوان إطار النقاش مسبقاً بتقديم صنعاء تهديداً للمصالح الأمريكية والملاحة، مع تغييب الحرب والحصار والصراع اليمني السعودي، وهي غالباً تأتي في إطار الضغط السعودي على الإدارة الأمريكية للانخراط المباشر ضد اليمن حالياً وتقوم المملكة بنشاط إعلامي ودعائي وسياسي حثيث في هذا الاتجاه مستفيدة من جماعات الضغط.

طبيعة جلسة الاستماع

تستخدم اللجنة جلسة الاستماع لجمع المعلومات وتسجيل الشهادات والمواقف، وتختار رئاستها وطاقمها الشهود، وتوفر أساساً لمناقشة العقوبات والمساعدات والتمويل والسياسة الدبلوماسية، دون أن تكون محاكمة قضائية أو قراراً ملزماً للإدارة.

وفي إطار هذه الوظيفة اختارت اللجنة ندى الدوسري، وهي باحثة يمنية أمريكية في «معهد الشرق الأوسط»، وأليسون ماينور التي تدير «مشروع التكامل في الشرق الأوسط بالمجلس الأطلسي»، وسبق أن عملت نائبة للمبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن وفي مجلس الأمن القومي.

مثلت الشاهدتان مؤسستين بحثيتين خارج الإدارة، وقدمتا خبرة تستفيد منها اللجنة دون أن تتحدثا باسم الحكومة الأمريكية، كما لم تمثل أي منهما رؤية تعارض الإطار الذي وضعته اللجنة، ولذلك اقتصر التنوع بينهما على اختلاف المقاربات داخل التصور الأمريكي نفسه، دون دليل في وثائق الجلسة على توزيع أدوار مسبق بين موقف متشدد وآخر أقل تشدداً.

مضمون الشهادتين والجدل بين الجمهوريين والديمقراطيين

بنت ندى الدوسري شهادتها على أن الولايات المتحدة أخطأت في تقدير أنصار الله خلال عقد كامل، وتعاملت معهم جماعة محلية تعتمد على إيران، بينما تطورت قدراتهم الصاروخية والبحرية واتسعت شبكاتهم المالية والعسكرية، وقدرت إيرادات تجارة النفط غير المشروعة بنحو مليارَي دولار سنوياً -حد زعمها- ورأت أن هذه الموارد وشبكات التهريب تتيح تعويض خسائر الغارات والعقوبات، كما ربطت تأخر مشاركة صنعاء الواسعة في الحرب الأمريكية الإيرانية بقرار إيراني يحتفظ بها قوة احتياطية يمكن تحريكها إذا تراجعت فاعلية الضغط عبر مضيق هرمز.

وسّعت الدوسري نطاق التهديد إلى القرن الأفريقي، وتحدثت عن مزاعم تعاون مع حركة الشباب وتنظيم القاعدة، وعن حضور لعناصر مرتبطة بأنصار الله في الصومال وبونتلاند وأرض الصومال، كما نسبت إلى روسيا تقديم معلومات استهداف ودعما تقنيا، وإلى شركات صينية توفير صور أقمار صناعية ومكونات مزدوجة الاستخدام تدخل في صناعة الصواريخ والمسيّرات، واعتبرت أن موسكو وبكين تمنحان صنعاء غطاءً سياسياً داخل مجلس الأمن، لكن بعض هذه التقديرات استند إلى تقارير استخباراتية وإعلامية لم تعرض أدلتها التفصيلية أمام اللجنة.

خلصت الدوسري إلى أن القوة الجوية والعقوبات والاعتراض البحري تستطيع إبطاء القدرات، لكنها لا تغير ميزان القوى داخل اليمن، وحددت الأرض باعتبارها المصدر الأساسي لـ«قوة صنعاء»، لأنها توفر السكان والموارد والموانئ ومواقع الإطلاق ومسارات التهريب، ولذلك دعت واشنطن إلى العمل مع السعودية لتسليح قوات «حكومة عدن» وتدريبها وتوحيد قيادتها وتزويدها بالمعلومات الاستخباراتية، بحيث تتولى القتال البري وتنتزع مناطق ساحلية وداخلية دون مشاركة قوات أمريكية على الأرض.

قدمت أليسون ماينور قراءة أقل اندفاعاً نحو الحرب البرية، واعتبرت أن الحملات السعودية والأمريكية والصهيونية والعقوبات والحصار البحري فشلت في إنهاء قدرات أنصار الله، كما ساعدت الضربات الخارجية على تعزيز التجنيد ورفع مكانة صنعاء داخل محور المقاومة وتوسيع تعاونها مع روسيا والجماعات المسلحة، ورأت أن الحرب المفتوحة توفر بيئة مناسبة لاستمرار أنصار الله، لأنهم اكتسبوا خبرة طويلة في القتال وبناء المؤسسات الأمنية وتطوير الأسلحة المحلية.

دعت ماينور إلى استراتيجية تجمع الضغط المحدود والدبلوماسية والمساعدات وتقوية مؤسسات حكومة عدن، على أن تكون غاية العمل العسكري الدفاع عن الملاحة وصناعة أوراق تفاوض، لا السعي إلى هزيمة شاملة يصعب تحقيقها، واقترحت تسوية سياسية تضع قيوداً قابلة للتنفيذ على الهجمات العابرة للحدود والعمليات البحرية، وتعالج ضعف الحكومة والانقسامات داخل التحالف، كما طالبت بإعادة تعيين مبعوث أمريكي خاص لليمن واستئناف المساعدات الغذائية ودعم ما يسمى البنك المركزي ووزارة المالية وخفر السواحل التابعين لـ«حكومة عدن».

استندت ماينور إلى تجربتها السابقة نائبة للمبعوث الأمريكي تيم ليندركينغ، وقدمت هدنة أبريل 2022م بوصفها نتيجة للدبلوماسية الأمريكية والتنسيق مع السعودية والإمارات و«حكومة عدن» والأمم المتحدة، لكنها أقرت بأن الهدنة أوقفت القتال الواسع دون أن تقيد طموحات صنعاء، وأن المجتمع الدولي ركز على إبقاء الصراع هادئاً ولم ينجز تسوية نهائية، فاستمرت أنصار الله في بناء قدراتها ثم انتقلت إلى عمليات البحر الأحمر خلال 2023م.

الدبلوماسية والمساعدات والتباين الحزبي الأمريكي

سأل العضو توماس كين الابن الدوسري عن إمكان توظيف «اتفاقات أبراهام» والتحالفات الإقليمية في مواجهة صنعاء، فلم تقدم علاقة واضحة بين الاتفاقات واليمن، وعادت إلى دعم حكومة عدن عسكرياً واقتصادياً وسياسياً، بينما قدرت ماينور تراجع حركة الملاحة في البحر الأحمر بنحو 50 إلى 60 بالمائة، وربطت عودتها بوجود تسوية دائمة، وطالبت الكونغرس بإعادة المبعوث الخاص واستئناف مساعدات الغذاء.

استخدم بيل كيتنغ أسئلته لمهاجمة إدارة ترامب، وسأل ماينور عن أثر أزمة هرمز ومشاركة بريطانيا وغياب السفراء وإلغاء برامج المساعدات، فأجابت بأن تقييد هرمز منح صنعاء ورقة أقوى، وأن بريطانيا قدمت دعماً للعمليات الأمريكية، وأن واشنطن لا تملك سفراء معينين في اليمن والسعودية والإمارات، كما رأت أن القائمين بالأعمال والمبعوثين المكلفين بملفات متعددة لا يستطيعون إدارة اليمن بفاعلية، وأن تخفيض المساعدات أضعف المدنيين وحكومة عدن معاً.

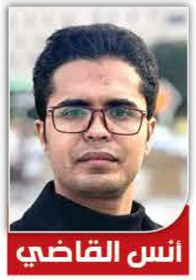

أنس القاضي

واصلت ديبي واسرمان شولتز الاتجاه نفسه، وسألت ماينور إن كان إلغاء الوكالة الأمريكية للتنمية قد أبقى المساعدات المنقذة للحياة كما وعدت الإدارة، فأجابت بالنفي، وقالت إن الجوع وفقدان الدواء والدخل يزيد قابلية التجنيد، وإن التصعيد البحري يرفع أسعار الوقود والسلع، ودعت إلى إنهاء التذبذب بين القصف والانكفاء واعتماد سياسة مستمرة، كما نبهت إلى توقف جمع البيانات في مناطق صنعاء بسبب احتجاز موظفي الإغاثة، ما يحجب الحجم الفعلي لأزمة الغذاء.

سأل روني جاكسون الدوسري عن التعاون مع حركة الشباب، فقالت إن نحو أربعمئة عنصر من الحركة تلقوا تدريباً في اليمن على المسيّرات وصيانة الأسلحة والعبوات، وتحدثت عن انتقال عناصر مرتبطة بصنعاء إلى الصومال وخطط مشتركة ضد الولايات المتحدة والملاحة ودول الخليج، وأيدت دعم الحكومة الصومالية، لكنها جعلت دعم «حكومة عدن» وسيلة أساسية لمنع وصول أنصار الله إلى القرن الأفريقي، كما أقرت بأن الضغط على إيران يقلص بعض الموارد، مع بقاء شبكات مستقلة لدى صنعاء.

اختتم العضو جيم كوستا الأسئلة المتعلقة بقدرة الطرفين، فوصفت ماينور اليمن بأنه يقترب من حالة الدولة الفاشلة، وقدرت ترسانة أنصار الله بقدرات تضاهي دولاً وتشمل صواريخ ومسيّرات وأسلحة مضادة للسفن، وأقرت بقدرتهم على تعطيل البحر الأحمر، وقالت إن واشنطن لم تضع خطاً أحمر واضحاً بعد استمرار الهجمات عقب تفاهم مايو 2025م، كما رأت أن قوات «حكومة عدن» يمكن أن تواجه صنعاء إذا تلقت دعماً أكبر، لكنها لا تستطيع تحقيق هزيمة عسكرية، وأن الولايات المتحدة والسعودية تواجهان القيد نفسه ما لم تدخلا في اجتياح بري لا يحظى بقبول سياسي.

أظهر النقاش انقساماً حزبياً حول تقييم إدارة ترامب وأهمية المساعدات والدبلوماسية، لكنه لم ينتج خلافاً حول الغاية العامة، فقد اتفق الجمهوريون والديمقراطيون على اعتبار قدرات صنعاء تهديداً للمصالح الأمريكية، وعلى دعم «حكومة عدن» وتقوية خفر السواحل وملاحقة شبكات التمويل والتهريب، وانحصر التباين في مقدار الاعتماد على القوة العسكرية وشكل التسوية، لذلك قدمت الجلسة بدائل متنافسة داخل سياسة الاحتواء الأمريكية، ولم تفتح نقاشاً حول شرعية مطالب صنعاء أو مسؤولية العدوان والحصار أو وقف دعم الكيان الصهيوني بوصفه مدخلاً لخفض التصعيد البحري.

الدلالات والتقديرات

لم تصدر عن الجلسة توصية ملزمة، ولم يُعرض خلالها مشروع قانون أو قرار أو تفويض باستخدام القوة، كما لم تقر اعتمادات مالية أو عقوبات جديدة، فقد استمعت اللجنة إلى شاهدتين من خارج الإدارة الأمريكية، دون حضور مسؤولين في وزارات الخارجية والحرب والخزانة لمساءلتهم عن سياسة حكومية محددة، وانحصرت النتيجة القانونية في إدخال شهادتي ندى الدوسري وأليسون ماينور ومداخلات الأعضاء ضمن السجل الرسمي للكونغرس.

أبقت اللجنة سجل الجلسة مفتوحاً خمسة أيام لتقديم أسئلة ومواد إضافية، بما يسمح للأعضاء بالحصول على إجابات مكتوبة وإلحاقها بالسجل، أما النتيجة السياسية فتمثلت في ظهور تقارب بين الأعضاء المشاركين من الحزبين حول اعتبار أنصار الله تهديداً طويل الأمد للمصالح الأمريكية والملاحة وحلفاء واشنطن، والبحث عن استراتيجية أوسع من الضربات الجوية والعقوبات التي لم تحقق ردعاً دائماً.

المسار المؤسسي المتوقع

يبدأ المسار الأقرب بأسئلة مكتوبة ورسائل رقابية توجهها اللجنة أو بعض أعضائها إلى وزارات الخارجية والحرب والخزانة، وقد تتناول استراتيجية الإدارة تجاه اليمن، وفاعلية العقوبات، وطرق تهريب السلاح والنفط، والعلاقات المنسوبة إلى أنصار الله مع روسيا والصين وحركة الشباب الصومالية، وحاجة السياسة الأمريكية إلى مبعوث خاص لليمن أو شغل المناصب الدبلوماسية الشاغرة المرتبطة بالملف.

قد تدخل مقترحات الجلسة في مشروعات تشريعية ومالية أوسع، ولا سيما قانون تفويض الدفاع وقوانين الاعتمادات الخارجية، عبر تمويل شراكة الأمن البحري مع حكومة المرتزقة في عدن، وتدريب خفر السواحل التابع لها، وتوسيع تبادل المعلومات الاستخبارية والمراقبة والاستطلاع، وتقديم دعم تقني ولوجستي للقوات التابعة لها، وإلزام الإدارة برفع تقارير دورية عن قدرات أنصار الله وشبكات الإمداد والتمويل.

تبقى العقوبات الأداة الأسرع التي يمكن للإدارة استخدامها دون انتظار تشريع مستقل، وقد تشمل شركات وأفراداً وسفناً ووسطاء يشتبه في ارتباطهم بتوريد المكونات العسكرية أو نقل النفط والأموال، مع زيادة الضغط على الشركات الصينية والروسية والجهات العاملة في دول ثالثة، غير أن قدرة هذه الإجراءات على إيقاف شبكات التوريد تظل محدودة، لأنها تستطيع تغيير طرقها وواجهاتها ومناطق عملها كلما تعرض جزء منها للاستهداف.

يميل المسار الأمريكي إلى تحميل السعودية والقوات التابعة لـ«حكومة عدن» العبء البري، مع احتفاظ واشنطن بأدوار الاستخبارات والتدريب والتسليح والعقوبات والدعم البحري والجوي، ولذلك يبقى احتمال إرسال قوات أمريكية برية أو إصدار تفويض قريب بحرب واسعة ضعيفاً، بينما يرتفع احتمال بناء قدرة محلية وإقليمية تمارس ضغطاً متدرجاً على صنعاء.

الدلالات

تتمثل الدلالة الأساسية في محاولة واشنطن تحويل المواجهة مع اليمن إلى ضغط غير مباشر طويل الأمد تديره عبر السعودية وحكومة المرتزقة في عدن، بما يخفض كلفتها، ويتوافق هذا الاتجاه مع التحركات السعودية الرامية إلى إعادة ترتيب القوات التابعة للمرتزقة ورفع قدرتها على العمل العسكري والأمني والبحري.

يكمن الخطر في نقل الملف اليمني إلى إطار مكافحة الإرهاب العابر للحدود، فالادعاءات المتعلقة بالتعاون مع حركة الشباب والقاعدة، والعلاقات العسكرية والتقنية مع روسيا والصين، توسع دائرة المؤسسات الأمريكية المشاركة في العدوان، وتوفر مبررات إضافية للعقوبات والملاحقات المالية والاعتراض البحري والعمل الاستخباري، كما تفصل التعامل مع أنصار الله عن سياق الصراع اليمني السعودي والخلاف اليمني اليمني، وتعيد تعريفه باعتباره تهديداً أمنياً دولياً قائماً بذاته.

الخلاصة التقديرية

ترجح الجلسة اتجاهاً أمريكياً نحو بناء ضغط متعدد الأدوات على صنعاء، تقود فيه السعودية والقوات التابعة لـ«حكومة عدن» المواجهة البرية، وتتولى واشنطن توفير الإسناد السياسي والمالي والاستخباري والبحري، مع توسيع العقوبات والتضييق على السواحل بمزاعم الرقابة، ولا يمثل هذا الاتجاه قراراً بحرب قريبة، لكنه يهيئ بيئة مؤسسية تسمح برفع مستوى التصعيد تدريجياً مع تقليل الانخراط الأمريكي المباشر.

قد يتحول سجل الجلسة إلى مرجعية لتسريع الإجراءات إذا اتسعت الحرب الإقليمية أو تصاعدت العمليات في البحر الأحمر، وعندئذ يمكن استخدام الشهادات والمداخلات لإسناد مطالب التمويل والعقوبات والدعم العسكري، ويبقى المعيار الحاسم لقياس أثر الجلسة انتقال توصياتها إلى الأموال والأوامر والتعيينات والعقوبات والترتيبات الميدانية، أما بقاؤها داخل المداولات والرسائل والتصريحات فيعني استمرارها أداة لتهيئة السياسة دون تحولها إلى برنامج تنفيذي متكامل.

طارق البريم

تحوّل إلى واحد من أكثر الأشخاص حضوراً في روايات المواجهة الميدانية مع قوات الاحتلال جنوب قطاع غزة حتى استشهاده. شارك بفاعلية في سلسلة من الكمائن المعقدة وعمليات الاقتحام التي استهدفت المواقع العسكرية المتقدمة في المنطقة.

نشرت كتائب القسام فيديو خاصاً به ضمن سياق إعلامي أوسع لكتائب القسام، حمل عنوان «أقمار الطوفان»، في إطار سلسلة "شهداء القسام في معركة طوفان الأقصى".

طارق نصر الله البريم، من مواليد العام 2001. أحد مقاتلي كتيبة «أسد الله حمزة» الكتيبة الشرقية التابعة للواء خان يونس في كتائب القسام.

في التاسع من تموز / يوليو 2025، في منطقة عبسان شرق خان يونس، قام بمحاولة جريئة لأسر جندي صهيوني من داخل جرافته العسكرية، حيث وثقت المشاهد حينها لحظات المواجهة المباشرة من مسافة صفر انتهت بمصرع الرقيب أول أبراهام أزولاي، سائق الجرافة العسكرية بعد محاولات المقاتل سحبه من داخل الآلية لأخذه أسيراً؛ لكن الظروف الميدانية حالت دون إتمام عملية الأسر تحت نيران الاشتباك. وظهر البريم حينها وهو يصرخ في وجه الجندي أثناء محاولة سحبه من الآلية العسكرية بعد أخذ سلاحه.

شارك في الإعداد والتنفيذ لعدد من الكمائن، ومنها "كمين الأبرار" في منطقة الزنة شرق خان يونس في 9 نيسان/ أبريل 2024، والذي استهدف مجموعة من قوة النخبة الصهيونية بعملية مركبة تضمنت تفجير عبوات بآليات عسكرية واستهدافاً مباشراً للجنود من مسافة قريبة، أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف قوات العدو الصهيوني. واعتبر الخبراء أن نجاح المقاومة في تنفيذ هذه الكمائن يثبت قدرتها على إدارة المعارك الميدانية رغم الفارق في التسليح والتكنولوجيا العسكرية.

استشهد في آب/ أغسطس 2025 خلال حرب الإبادة الجماعية والتدمير والتجويع والحصار والتهجير التي تشنها قوات الاحتلال الصهيوني منذ 8/ 10/ 2023 على قطاع غزة.

غزة 6 شهداء فلسطينيين و27 جريحاً بنيران الاحتلال خلال 48 ساعة

رصد

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، أمس السبت، ارتقاء 6 شهداء (أحدهم متأثراً بجراحه) وإصابة 27 مواطناً بنيران قوات العدو الصهيوني، إضافة إلى انتشال جثامين 11 شهيداً خلال الساعات الـ48 الماضية. وأوضحت الوزارة أن إحصائية ضحايا الخروقات لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ارتفعت بذلك إلى 344، 1 شهيداً و464، 4 جريحاً، إلى جانب انتشال 815 جثماناً.

كما أشارت إلى ارتفاع الحصيلة التراكمية لعدوان الإبادة الجماعية منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 651، 73 شهيداً و575، 174 مصاباً، وذلك عقب إضافة 160 شهيداً للإحصائية الرسمية بعد استكمال بياناتهم وتوثيقهم من قبل لجنة اعتماد الشهداء خلال شهر آب/ أغسطس الماضي.

وواصلت قوات العدو الصهيوني انتهاكاتها اليومية للتهدئة؛ إذ أفادت مصادر طبية في مستشفى الشفاء بوصول طفل مصاب بجروح متوسطة إثر إطلاق النار باتجاه مخيمات النازحين في منطقة السودانية شمال غربي القطاع، بينما شهدت خان يونس إصابة طفلة في الثالثة من عمرها بجروح خطيرة في الرأس جراء استهداف الخيام.

إلى ذلك، ألقت طائرات مسيّرة من نوع «كواد كابتر» قنابل متفجرة على منازل المواطنين في شارع مشتهى وسوق الشجاعية شرقي مدينة غزة، بالتزامن مع قصف مدفعي وإطلاق نار كثيف من الآليات المتمركزة شرقي المدينة ودير البلح ومخيم البريج، فيما استهدفت المدفعية والزوارق الحربية مناطق شمال غربي رفح وساحل خان يونس.

استشهاد فتاة وإصابة 9 بتصعيد صهيوني جنوب لبنان

رصد

أصدر حزب الله بياناً حول العدوان الصهيوني المتمادي جنوب لبنان، ندّد فيه بالتصعيد الإجرامي والتدمير الممنهج للقرى والبيوت دون رادع، مُحمّلاً المسؤوليّة للشراكة والتغطية الأمريكية الكاملة وللصمت الدولي المطبق.

وهاجم البيان الغياب التام للسلطة اللبنانية عن مسؤولياتها، وإصرارها المخزي على المضيّ في خيارات تنازلية وما يسمى «اتفاق الإطار»، إذ أكد الحزب أن هذا المسار التفاوضي العقيم لم يجلب للبلاد سوى الخزي والعار وتكريس الاحتلال.

وشدد البيان على أن الإفراج عن بعض الأسرى -رغم أهميته- لا يمكن أن يُتخذ غطاءً للتغاضي عن الدم المسفوك واستمرار استباحة السيادة، داعياً السلطة إلى التوقف عن المكابرة، والعودة فوراً إلى الثوابت الوطنية الجامعة لمواجهة الخطر الصهيوني صفاً واحداً.

وتأتي هذه التطورات الميدانية والسياسية الملتهبة بالتزامن مع إعلان وزارة الصحة اللبنانية ارتفاع حصيلة التراكمية لضحايا العدوان الصهيوني المستمر منذ آذار/ مارس الماضي إلى 358، 4 شهيداً و359، 12 جريحاً.

وشنت مسيّرة صهيونية غارة جوية غادرة على حي مأهول بالسكان في بلدة ميفدون بقضاء النبطية فجر السبت، ما أدى إلى استشهاد شابة (18 عاماً) وإصابة 9 مواطنين بجروح تفاوتت بين الخطرة والمتوسطة.

وجاءت هذه الغارة في وقت كان فيه أهالي البلدة يعيدون تأهيل منازلهم وطرقاتهم في محاولة للعودة إلى مناطقهم.

تلا ذلك قصف مدفعي مركز استهدف أطراف ميفدون ودوحة كفر رمان، وتفجير عند أطراف زوطر الشرقية أدى لاندلاع نيران واسعة في الحقول تزامناً مع تحليق منطاد وتحركات لآليات العدو.

وفي القطاع الغربي، حوّل الاحتلال بلدة المنصوري إلى ساحة للنسف الممنهج عبر تنفيذ 17 تفجيراً متتالياً، استخدم فيها براميل متفجرة شديدة الانفجار قامت مسيّراته بإلقائها وتثبيتها بين الأحياء السكنية قبل نسفها. وامتد التفخيخ المتسلسل ليشمل بلدتي حولا وميس الجبل؛ حيث دمر الاحتلال دار المسنين وواصل تجهيز المربعات السكنية بين البلدتين للنسف الكلي.

وفي سياق تدمير الرموز الثقافية والاجتماعية، شن الطيران الحربي غارة جوية على بلدة الكفور في منطقة النبطية أسفر عنها تسوية منزل النائب والمفكر اللبناني الراحل حبيب صادق بالأرض وتدميره بالكامل. توازى ذلك مع غارات عنيفة استهدفت النبطية الفوقا وجوار حديقة المعصومة ومرتفعات علي الطاهر.

وفي قضاء مرجعيون، أقدمت القوات الصهيونية المتوغلة على تنفيذ تفجيرات ضخمة داخل بلدة بني حيان أحدثت دماراً كلياً في عدد من الأبنية.

وزعم الاحتلال أن عمليات القصف المكثف والتدمير تأتي رداً على اعتراض مسيّرة للمقاومة أطلقت باتجاه موقع يتمركز فيه جنوده ضمن ما يُسميه «المنطقة الأمنية» جنوبي البلاد.

الأحد 6 أيلول/سبتمبر 2026
العـــدد 1928

مشاكل صعبة وعويصة يواجهها الجيش السوري الجديد، الذي تم تشكيله بعد التغيير الدراماتيكي الذي حصل مع سقوط نظام الرئيس بشار الأسد، ووصول «جبهة النصرة» والفصائل المتحالفة معها، بقيادة «أحمد الشرع» (أبو محمد الجولاني) إلى السلطة في سورية.

معضلة «الجيش السوري» الجديد

دمشق بريد خاص

فتسمية الجيش السوري، التي أطلقت على التشكيلات الموجودة، هي تسمية مجازية، تتناقض مع أنظمة وقوانين التشكيلات العسكرية والجيوش في الدول المستقرة؛ لأسباب عديدة، أهمها:

– تشكل هذا الجيش من الفصائل المسلحة التي كانت تحارب الجيش السوري، الذي انهار مع تغير السلطة في دمشق، والتي يبلغ عددها أكثر من 130 فصيلاً مسلحاً، تم توزيعها على فرق عسكرية جديدة انتشرت في مختلف المحافظات، لكنها بقيت تعمل وفق روح الفصيل، وبإمرة قياداتها، أكثر مما تعمل وفق قرارات وتعليمات وزارة الدفاع والقيادة السياسية والعسكرية.

– افتقار ضباطه إلى الخبرة الأكاديمية والتثقيفية العسكرية والعامة التي يتطلب أن يتمتع بها الضباط المحترفون، لأن معظمهم ليسوا من خريجي الكليات العسكرية، ولا يحملون حتى شهادات ثانوية، وتم منحهم الرتب التي يحملونها بموجب قرارات من السلطات الموجودة، اعتماداً على مواقعهم في الفصائل المسلحة التي كانوا يقودونها، إذ تم منح رتبة عميد لقادة الفصائل الكبيرة، التي تحولت إلى فرق عسكرية، ورتباً أدنى لبقية القادة، ووحده وزير الدفاع، مرهف أبو قصرة، يحمل شهادة جامعية بالهندسة الزراعية؛ لكنه لم يدخل أي كلية عسكرية، وتم منحه رتبة لواء.

– افتقاره إلى العقيدة الوطنية، بسبب وجود عدد كبير من القادة من جنسيات أجنبية، وخاصة من الجنسية التركية.

– افتقاره إلى العقيدة العسكرية، بسبب عدم تحديد هويته، بين أن يكون جيشاً محترفاً وعلى الطريقة الغربية، أم يستمر بعقيدته الشرقية، وبمصادر تسليحه من روسيا، إضافة إلى عدم تحديد من هو العدو والصديق.

– وجود عدد كبير من قادة الجيش على القوائم الأممية والأمريكية والأوروبية للشخصيات والفصائل الإرهابية.

– عدم وجود تشكيلات عسكرية متخصصة بحسب الأسلحة والمهمات القتالية، مثل سلاح المدرعات، المدفعية، الدفاع الجوي، الإشارة، الحرب الإلكترونية... لافتقار هذا الجيش إلى تلك المعدات والتجهيزات التي تتطلبها هذه الأسلحة، بسبب تدمير الكيان الصهيوني لمعدات ومخزونات الجيش السوري القديم، عبر مئات الطلعات الجوية، وعلى مدة عدة أيام، كانت كفيلة بتدمير معظم تلك الممتلكات.

– بقاء التشكيلات العسكرية على ولاءاتها وعلاقاتها المحلية والعشائرية والمناطقية، إضافة إلى الخلفيات الإسلامية المتشددة لبعض الفصائل، وهذا ما جعل من الصعب على القادة والمقاتلين أن يتحولوا من عقلية الفصيل والمجموعة إلى عقلية الوحدات المنضبطة والمنظمة رسمياً وتعمل بإمرة وزارة الدفاع والقيادة السياسية.

– ولاء بعض الفصائل للجهات الخارجية التي أنشأتها وموّلتها خلال سنوات الأزمة السورية، مثل تركيا والسعودية والإمارات وغيرها، واستخدام بعضهم في مهمات خارجية، وخاصة من قبل تركيا، التي استخدمت بعض هذه الفصائل في أذربيجان وليبيا وأوكرانيا، وفي أكثر من مكان.

– وجود فصائل تعود أصول أفرادها إلى دول مؤثرة، مثل الإيغور الصينيين والقوقاز والشيشان الروس والكتيبة الفرنسية، وغيرها، وهؤلاء يشكلون عقبة كبيرة بسبب عقيدتهم الجهادية وتصنيفهم في بلدانهم الأصلية بأنهم إرهابيون ومرتزقة ومطلوبون للمحاكمات، واشتراط الأمم المتحدة والقرارات الدولية والدول المؤثرة استبعادهم من الجيش، وتنفيذ هذه المطالب ليس أمراً سهلاً على السلطات السورية، بسبب دورهم في القتال إلى جانبها، وتأثيرهم ضمن الكثير من الفصائل، إضافة إلى أن معظم دولهم الأصلية تفضل قتلهم على عودتهم، أو حتى تسليمهم لها بشكل قانوني ورسمي.

– دخول المصالحة بين السلطات السورية وتنظيم قوات سورية الديمقراطية «قسد» حيز التنفيذ، وهذا تطلب بقاء تشكيلات من «قسد» تعمل نظرياً بإمرة وزارة الدفاع، لكنها عملياً بقيت محافظة على استقلالية كبيرة لها.

هذه الحالة، تجعل من شبه المستحيل على السلطات السورية تشكيل جيش موحّد وفق الأنظمة والقواعد التي تتشكل منها الجيوش الوطنية والمحترفة، وإنما هي مضطرة للعمل على تجميع الفصائل والقوى الموجودة، داخل هيكل شبه عسكري وأقرب للمجموعات المسلحة التي تديرها وتشرف عليها وزارة الدفاع، حتى بدون أن تفرض سيطرتها الكاملة عليها، لتجد نفسها أمام جيش يوحّده الاسم والزيّ والهيكل التنظيمي، لكنه يتكوّن عملياً من جيوش صغيرة، محدودة التسليح، ولكل منها قياداتها ومرجعياتها المحلية.

أيضاً ستلاقي السلطات السورية صعوبة كبيرة في تسليح الجيش الجديد، بين أن يكون من مصادر أمريكية وغربية، وهذه عادة تخضع لقواعد وشروط تتعلق بالصراع مع العدو الصهيوني، أو أن تستمر بالتسلح من روسيا، وهذه الحالة لها تعقيداتها الخاصة أيضاً، خاصة في ظل التموضع الذي أخذته السلطة السورية الجديدة، ضمن المنظومة الأمريكية الغربية.

أما أكبر العقبات أمام تشكيل جيش سوري بمواصفات وطنية، فهو الارتباط الوثيق بين تحديد شكل الجيش وتسليحه وعقيدته الوطنية والعسكرية، والصراع مع العدو الصهيوني، والترتيبات التي يجري الإعداد لها لتوقيع اتفاق أمني بين الجانبين، حيث من المؤكد أن شروطاً قاسية ستوضع على الجانب السوري فيما يتعلق ببنية الجيش الذي سيكون موجوداً في المستقبل، وتحديد تسليحه ونوعيته ومصدره، وبما يجعله غير قادر على خوض أي حرب مع الكيان أو تشكيل أي تهديد له.

كما يتطلب الأمر سنوات طويلة حتى إعداد أجيال جديدة من الضباط العسكريين من خريجي الأكاديميات العسكرية، واكتساب الخبرة اللازمة لقيادة الجيش والوحدات العسكرية، والتدريب على الأسلحة التي سيتم تزويد الجيش السوري بها، وهذا الأمر يتطلب البدء من الصفر، لإعداد هذه الأجيال من الضباط والقادة.

مجمل هذه الصعوبات والظروف، التي تحيط بتشكل الجيش السوري وهيكليته وولاءات السلطات السورية وتوجهاتها وفق تموضعها الجديد في المنظومة الأمريكية الغربية، ستجعل من شبه المستحيل بناء جيش وطني يستطيع الدفاع عن السيادة السورية وحماية أرضها واستعادة المحتل منها، وهذه المهمة تتطلب تغييراً كبيراً في بنية السلطة السورية، وانتهاج سياسة مستقلة تنبع من المصلحة الوطنية، في موضوع بنية الجيش وتسليحه وعقيدته الوطنية والعسكرية، وهذا يحتاج إلى سنوات طويلة من العمل الجدي، لبناء جيش جديد قادر على استعادة توصيفه «الجيش العربي السوري».

العـــدد 1928
الأحد 6 أيلول/سبتمبر 2026
www.laamedia.net

«المستوطنون» أداة الكيان لمشروع التهجير

كائنات تمتاز بالجبن والخسة وانعدام الإنسانية، لها سحنات تشمئز منها الفطرة السليمة، لشدة ما تعكس ملامحها سوء سريرتها، يسمونها مستوطنين، لا يتعففون عن أيّ عملٍ مهما كان وضيعاً، لأنّ وضاعتهم تتفوق على أشد الأفعال وضاعة، يتسلح بسلاحه الناري، وفي حمًاية أقوى جيش نووي في المنطقة، من أجل سرقة رأس ماعز، أو التمثيل بجثة كلب حراسة بعد قتله.

يسرقون كل ما تطاله أيديهم، ويحرقون الشجر والمزروعات والبيوت والمساجد والمصاحف، ويقتلون ويطلقون الرصاص دون مبررات، ويعتدون على المتضامنين الأجانب والصحفيين، ولا يتم هذا إلّا بحماية القاتل الأكبر ما يُسمى «الجيش الإسرائيلي»، الذي ينفذ سياسة قائمة على القضم والضم والتهجير وسرقة الأرض، ويستخدم إجرام المستوطنين، كوسيلة غير شرعية لتنفيذ مخططات التهجير.

ثم يقوم بعملية ذر الرماد في العيون، باعتبار الجيش طرفاً محايداً، كما يفعل السياسيون، فقد قال نتنياهو إنّ «هؤلاء يشوهون سمعة إسرائيل ويضرون بمكانتها»، ويسميهم بمثيري الشغب، فيما هم لا يتحركون خطوة واحدة دون حماية من الجيش، ولا يمارسون إلّا السلوك المرسوم لهم عن سبق تصميم.

وهم وجيشهم وكيانهم في سباق مع الزمن، في محاولات بلا كلل للاستيلاء على الأرض في الضفة الغربية، ويتعاملون معها ككلاب الصيد مع فريسة، يتناهشونها ويتناوشونها من كل جانب، ويعتبرون أنّ هذا الوقت هو الفرصة الذهبية، حيث الشلل الدولي قانوناً ومجتمعاً، والهوان بل الموات العربي رسمياً وشعبياً، وتغول آلة الحرب «الإسرائيلية»، وافتقار السلطة الفلسطينية لأدوات المواجهة أو إرادة المواجهة.

لذلك ترى حكومة مجتمع القتلة أنّ مشاريع التهجير في الضفة الغربية، التي نجحت بنسب متفاوتة على مر تاريخ الكيان، وفشلت بنسب أكبر، باتت أقرب للتحقق في ظل الظروف الحالية، فقد تم مصادرة مليون دونم من الأرض منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر، وإقامة مئات البؤر الاستيطانية وعشرات ومئات المستوطنات، هذا بخلاف المشروع الأخطر المعروف بـ(E1)، والذي يفصل شمال الضفة عن جنوبها، بما يُعتبر وأداً لفكرة دولة فلسطينية.

هذه الدولة التي لم تكن موجودة يوماً في عقل الحكومات «الإسرائيلية» أو في خلفية قرارها السياسي، لأنّها تنطلق من منطلقات تلمودية، فهي بالأصل كـ«دولة» قامت على أسس توراتية، وهي أسس لا تعترف بأيّ حقوق للأغيار، ليس في فلسطين فحسب، بل في كل ما هو داخل حدود ما تُعرف بـ«إسرائيل الكبرى»، لذلك فإنّ الندب على موت مشروع الدولة الفلسطينية، ليس ندباً على اللبن المسكوب، بل هو ندبٌ على قدرٍ فارغ ولم يمتلئ يوماً.

حتى الآن لا يوجد كوابح لتغول المستوطنين وتغول «دولتهم». حتى من يُعرفون بناشطي السلام «الإسرائيليين»، ولا يتجاوز عددهم العشرات، ويلعبون دور التضامن مع أصحاب الأرض، لا يعدو دورهم الديكور لإكمال مشهد السلب والنهب والتهجير، فهم يسكنون أرضاً مسروقة وبيوتاً مسروقة ومزارع مسروقة في فلسطين عام 1948، فهي سرقة «كوشير» حلال، لكنهم يمارسون الاحتجاج على أترابهم الذين يريدون سرقة أرض وبيوت ومزارع فلسطين 1967، فهي سرقة حرام.

وهؤلاء أيضاً يشكّلون مدخلاً ضرورياً لأنسنة العدو، فالناس الذين يتعرضون للسرقة الدائمة للأرض والممتلكات، ويعيشون في حالة قلق وتوتر وخوف دائم، حتى ما يُسمى القضاءً «الإسرائيلي» الذي كانوا يلجؤون إليه قد أغلق الباب في وجوههم، لا يجدون طرفاً للاستنجاد به سوى هؤلاء الناشطين، وهي عملية تشبه الكوميديا السوداء، فأنت تستنجد باللص الجيد لمواجهة اللص السيئ، فالنتيجة أنسنة «مجتمع» اللصوص، وتصبح فكرة التعايش مع اللص الجيد هو الهدف.

وتُستخدم هذه المشاهد من قبل بعض المثقفين الفلسطينيين والعرَب، لترسيخ فكرة التعايش، وهذا السراب الذي يحاول هؤلاء تصويره الماء للظمأى، لا يمكن أن يكون عن سذاجة أو غير قصد، لأنّه لا يوجد عاقل يساندً الحق الفلسطيني، ويرى أنّ هذا الكيان القائم على الدم والأشلاء، المسكون بكل هذا الحقد والبغضاء والعنصرية وألوهية القوة، قابلٌ للتعايش معه أو القبول بوجوده، ومن كان مغرراً به قبل الطوفان، ولم يتراجع بعده، يدرك ما يفعل عن سبق إصرار.

ومن الطرافة أثناء كتابة هذا المقال، تحولت الخارجية «الإسرائيلية» إلى ناشطي سلام كالمتضامنين أعلاه، فقد أصدرت بياناً قالت فيه بعد إدانة أعمال الشغب في قصرة: «أفعال هؤلاء المتطرفين العنيفين وصمة عار وتتعارض مع قيم دولة إسرائيل»، ويبدو أنّ الجنسية الأمريكية التي يحملها بعض المحاصرين في قصرة، هي دافع هذا البيان وتلك التصريحات، لأنها تضغط على الناخب الترامبي، لكن دون هذه التصريحات لا شيء يتغير، حيث إنّ المحاصَرين في قصرة يقولون إنّ «الجيش الإسرائيلي» هو من يحاصرهم.

وعلى سبيل الخلاصة فإنّ مشروع التهجير سيفشل، أي التهجير خارج الضفة الغربية، لأنّهم -من حسن الحظ- كما فشلوا في العثور على من يقبل بمليوني فلسطيني من غزة، سيفشلون بالعثور على من يقبل بثلاثة ملايين ونصف مليون فلسطيني من الضفة، ولكن التهجير الداخلي سيستمر وسيتصاعد دون رادع، ولن يوقف هذا الإجرام سوى ما يتخوف منه الاحتلال، انتفاضة تعمّ كل أرجاء الضفة الغربية.

إيهاب زكي*

* كاتب وباحث فلسطيني في الشؤون السياسية

الهلال بطلاً لدوري الصمود الرياضي في شرعب الرونة

تعز

اختتمت أمس منافسات دوري الصمود الرياضي في نسخته الثالثة بمديرية شرعب الرونة بمحافظة تعز، بمشاركة ستة فرق، تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة.

وشهدت المباراة النهائية مواجهة بين فريقي الهلال والملكي، تمكن خلالها الهلال من الفوز بثلاثة أهداف مقابل هدف، ليتوج بطلاً للدوري، فيما حل الملكي وصيفاً.

وفي ختام المنافسات، كرمت الفرق المشاركة وسط أجواء احتفالية عكست أهمية الأنشطة الرياضية في تعزيز روح التنافس والأخوة بين الشباب.

إبراهيم حمداني مدرباً جديداً للمنتخب الجزائري

تعز

أعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم، أمس، عن تعيين إبراهيم حمداني مدربا للمنتخب الأول، خلفا للسويسري فلاديمير بيتكوفيتش.

كما أعلن الاتحاد الجزائري، عن تعيين اللاعب الدولي السابق عنتر يحيى، مساعدا للمدرب، وموسى صايب مديرا للمنتخب، ضمن الجهاز الفني والإداري الجديد.

وحقق حمداني نجاحا لافتا مع المنتخب الجزائري تحت 21 عاما، بعدما قاده إلى التتويج بالميدالية الذهبية في دورة ألعاب البحر المتوسط التي أقيمت في مدينة تارانتو الإيطالية الأسبوع الماضي.

وسبق لحمداني خوض تجربة احترافية كلاعب في الدوري الفرنسي مع أندية كان وستراسبورغ ومرسيليا، قبل أن ينهي مسيرته مع رينجرز الأسكتلندي عام 2010، ثم يتجه إلى مجال التدريب، حيث عمل مدربا مساعدا مع نادي كوت بلو الفرنسي، قبل أن يتولى تدريب كوربوفوا، ثم مارينيان الذي أشرف عليه لثلاثة مواسم بين 2022 و2025، وبعد ذلك انتقل للعمل ضمن منظومة الاتحاد الجزائري.

وكان الاتحاد الجزائري قد أنهى مهام بيتكوفيتش مطلع أغسطس الماضي، عقب خروج المنتخب الجزائري من دور الـ32 في كأس العالم 2026 بعد الخسارة أمام سويسرا بهدفين دون رد.

هالاند يقود مانشستر سيتي لتجاوز كوفنتري والانفراد بصدارة الدوري الإنجليزي

واصل فريق مانشستر سيتي سلسلة انتصاراته في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بعد فوزه الصعب على ضيفه كوفنتري سيتي بنتيجة 0/1 ضمن منافسات الجولة الثالثة من المسابقة، أمس.

وسجل المهاجم النرويجي إرلينغ هالاند الهدف الوحيد في الدقيقة 26 من المباراة التي أقيمت على ملعب "الاتحاد".

وبذلك يحقق السيتي فوزه الثالث توالياً، ليرفع رصيده إلى 9 نقاط، ويعتلي الصدارة مؤقتاً، لترتفع معنويات الفريق قبل مواجهة خارج الأرض أمام بورتو البرتغالي يوم الثلاثاء المقبل في دوري أبطال أوروبا.

وبعدها يحل مانشستر سيتي ضيفا على جاره مانشستر يونايتد في ديربي المدينة يوم الأحد المقبل على ملعب "أولد ترافورد."

أما كوفنتري سيتي بقيادة مدربه فرانك لامبارد، فقد تلقى خسارته الثالثة توالياً، ليبقى بلا رصيد في المركز 19 وقبل الأخير، وسيلعب في الجولة القادمة على أرضه أمام برايتون.

أتلتيك بلباو يصعق أتلتيكو مدريد بثلاثية في الدوري الإسباني

تلقى فريق أتلتيكو مدريد هزيمة ثقيلة خارج ملعبه أمام مضيفه أتلتيك بلباو بثلاثية دون رد ضمن منافسات الجولة الرابعة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وصادف أتلتيكو مدريد حالة من غياب التوفيق، حيث كان الأكثر وصولا لمرمى المنافس والأكثر سيطرة واستحواذا، بنسبة امتلاك للكرة بلغت 61 بالمائة ودقة تمرير بلغت 91 بالمائة مقابل 86 بالمائة لبلباو.

ولكن الفريق صاحب الأرض نجح في حسم الأمور لمصلحته في غضون دقيقتين فقط من بداية الشوط الثاني، فبعد شوط أول سلبي، نجح بلباو في أن يبادر بالتقدم، بهجمة سريعة، ومتابعة من نيكو ويليامز لكرة عرضية أمام المرمى في الدقيقة 46، ليتقدم بلباو بهدف أول.

وفي الدقيقة 48، أي بعد نحو دقيقتين فقط من هدف التقدم، عزز بلباو النتيجة بهدف ثان عن طريق روبرت نارفارو، بعدما تسلم تمريرة من إينياكي ويليامز، ليراوغ الدفاع ويسدد كرة رائعة في أقصى الزاوية اليمنى لحارس أتلتيكو.

ولم يكتف أصحاب الأرض بالتقدم بهدفين، حيث حملت الدقيقة الأخيرة هدفا ثالثا، عن طريق لاعب خط الوسط الهجومي سانسيت، الذي استغل هجمة مرتدة سريعة ومساحات شاسعة في دفاع أتلتيكو ليتابع كرة ارتدت من الحارس والدفاع ويسكنها الشباك.

ورفع هذا الانتصار الكبير رصيد أتلتيك بلباو إلى 6 نقاط في المركز السابع، بفارق نقطة وحيدة عن أتلتيكو مدريد السادس، والذي يتخلف بفارق الأهداف عن ديبورتيفو ألافيس الرابع، وأوساسونا الخامس.

رودري يترقب رقماً مميزاً مع برشلونة أمام فالنسيا

يترقب الإسباني رودري لاعب وسط برشلونة تسجيل ظهور مميز مع الفريق الكتالوني عندما يحل ضيفا على فالنسيا اليوم الأحد ضمن منافسات الجولة الرابعة من بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم.

ويدخل برشلونة اللقاء بمعنويات مرتفعة بعدما حقق فوزا مثيرا على رايو فاليكانو بنتيجة 2/5 في المباراة التي جمعتهما على ملعب "سبوتيفاي كامب نو" ليواصل الفريق مشواره في منافسات الدوري الإسباني.

وتحظى مواجهة فالنسيا بأهمية خاصة بالنسبة إلى رودري إذ سيكون اللاعب الإسباني على موعد مع رقم مميز في مسيرته ببطولة "لا ليغا" حال مشاركته في المباراة سواء ضمن التشكيل الأساسي أو كبديل.

ووفقا لما أوردته صحيفة "سبورت" الإسبانية فإن مباراة الأحد ستكون رقم 100 لرودري في بطولة الدوري الإسباني بعدما خاض 99 مباراة حتى الآن بقميص ثلاثة أندية.

وخاض رودري 63 مباراة في الدوري الإسباني مع فياريال بينما شارك في 34 مباراة بقميص أتلتيكو مدريد إلى جانب مباراتين مع برشلونة ليصبح على بعد مباراة واحدة فقط من الوصول إلى حاجز الـ100 مشاركة في المسابقة.

ويأمل لاعب الوسط الإسباني في الاحتفال بهذا الإنجاز من خلال مساعدة برشلونة على تحقيق الفوز أمام فالنسيا ومواصلة الفريق الكتالوني نتائجه القوية خلال الموسم الجديد.

إعداد: هاني جعمان

رسائل

العدد 1928

الأحد 6 أيلول/ سبتمبر 2026

أفقياً:

1. فنان وملحن لبناني من أسرة فنية وأدبية شهيرة.
2. وعاء ووحدة قياس للسوائل – ركود.
3. ليث – عاصمة أوروبية – مشقة وشدة.
4. كائنات دقيقة غير مرئية بالعين المجردة – مزايا.
5. أبكم – عويل.
6. برهني – رائحة طيبة.
7. أغنية شهيرة لأم كلثوم – كريه.
8. عِبرة – غطاء أو حجاب – ورد.
9. متشابهان – صافية.
10. متشابهان– من حالات البحر.
11. أخو الأب (معكوسة).
12. صحفي ومراسل فلسطيني (صاحب الصورة).

عمودياً

1. مادة شفافة سهلة الكسر – دار عبادة (معكوسة) – متشابهان.
2. ممثل كوميدي سوري .
3. من الحقائب الوزارية – فترة (معكوسة).
4. حرف موسيقي – خبز مفتوت مع لحم ومرق.
5. مولانا (معكوسة) – حرس ليلاً.
6. أغلظ أصوات أوتار العود – من الضمائر.
7. رفس – جبل يقذف ناراً – للاستدراك.
8. سياسي واقتصادي يمني راحل رأس حكومة "الجمهورية العربية اليمنية" لمدة أربعة أشهر فقط في العام 1974 – عدد.
9. محافظة يمنية (معكوسة) – بوّاب – يضمد أو يُصلح.
10. زَعْمٌ – مدينة فلسطينية – حرفان متتابعان.
11. شحذ أو شرّع (معكوسة) – ضياع – لذيذ المذاق.
12. يهتم – سِن – للتعريف.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ع	ق	ي	م	■	هـ	ذ	ا	ل	م	■	ج	1
ل	د	■	ر	ا	ر	ق	ل	ا	ر	ا	د	2
ي	ي	ح	■	ذ	■	ن	ا	ر	ق	ل	ا	3
ا	م	■	ا	ل	ا	■	ن	ح	■	ي	ر	4
ب	■	ل	و	ا	ل	ا	ع	ي	ب	ر	■	5
ي				ل	ف	ل	ا	■	ر	م	ي	6
ر				■	ا	م	م	ا	■	و	ن	7
ع				ع	ع	س	■	ل	س	ك	ا	8
د				م	ل	ت	■	س	ا	■	ن	9
■				ا	م	ل	ق	ا	ل	ط	ل	10
■				ن	ا	ى	ب	■	ت	و	ح	11
ع				■	ر	د	ل	ا	ة	ر	ج	12

حل العدد السابق

5	8	9	4	1	6	3	2	7
4	2	1	3	8	7	9	5	6
7	3	6	5	9	2	1	8	4
2	1	7	6	4	5	8	3	9
6	5	3	8	2	9	4	7	1
8	9	4	7	3	1	5	6	2
3	7	8	1	6	4	2	9	5
1	6	2	9	5	8	7	4	3
9	4	5	2	7	3	6	1	8

وجوه

3					1		9	
				9			5	3
8					3		7	1
7		2	4				3	
	1				8	2		5
2	3		5					9
1	4			2				
	9		1					6

حدث في مثل هذا اليوم

6 أيلول / سبتمبر

1939 جنوب أفريقيا تعلن الحرب على ألمانيا أثناء الحرب العالمية الثانية.
1965 الهند تغزو باكستان وتقصف مدينة لاهور.
1976 منظمة التحرير الفلسطينية تصبح عضواً كامل العضوية في جامعة الدول العربية.
2007 الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة ينجو من تفجير انتحاري استهدف مستقبليه في ولاية باتنة وأدى لمقتل 15 شخصاً وإصابة 74.
2015 استشهاد طفلين رضيعين وإصابة عدد من الكوادر الطبية جراء استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي منطقة السبعين بأمانة العاصمة.
2016 طيران العدوان يشن أكثر من 130 غارة هستيرية على عدد من مناطق الجمهورية.
2017 استشهاد 6 مدنيين وإصابة 4 باستهداف طيران العدوان منزل المواطن حسين الحملي بمديرية حيران في حجة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
لا تستسلم لضغوط الشريك، فهو يحاول دفعك إلى ما لا ترغب به. قلة النوم تسبب لك الإرهاق، فقسّم وقتك بشكل سليم.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تودد للحبيب كي تكسب قلبه وتزيد محبته لك، وكن حاسما في مشاعرك، واعرف ماذا تريد منه. لا تجادل في أمور صحية لا تفقه بها شيئا، ووسع آفاق معرفتك قبل المناقشة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
لا تحاول إخفاء مشاعرك عن الشريك، فالإحساس المتبادل يسهل التفاهم والتوصل إلى نقاط مشتركة. تحرك بعض الشيء ومارس نشاطك المعهود ونظم بعض الرحلات الترفيهية.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تتسم بالعناد اليوم وباتخاذك مواقف معادية تجاه الشريك، ما يعمق الشرخ بينكما. العوامل الضاغطة قد تبقيك في حالة إرهاق شبه دائمة، بإمكانك التخفيف من حدتها عبر ممارسة الرياضة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
البحث في دفاتر الماضي يعيدك إلى عالم الذكريات الجميلة، وهذا يمنحك يوما من الراحة والتأمل. قد تعاكسك الأمور وتكاد لا تعرف إلى أين تتجه، حاذر إثارة عصبيتك لتكون ضحية بعض المغرضين والمتناورين.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
الفرصة متاحة أمامك لإيجاد جو من الطمأنينة والتفاهم مع الشريك بعد الجمود في العلاقة أخيرا. خبر محزن يقلق راحتك ويقض مضجعك ويحرمك النوم، ما يسبب لك صداعا مؤلما.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
لا تخاطر في العلاقة بالشريك، لأنك قد تدفع ثمن مغامراتك لاحقا وتصبح وحيدا. الخمول وقلة الحركة لا يتناسبان مع وضعك، فسارع إلى ممارسة الرياضة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
أمامك عدد كبير من الحلول ممكنة إذا كان الطريق مسدودا، لكن النوايا هي مفتاح ذلك. السباحة ضرورية كلما سنحت الظروف، ونتائجها مضمونة ومهمة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تعبّر عن مشاعرك للشريك بصراحة تامة، فتزداد قيمة في نظره ويزداد تعلقه بك. ثمر بأمور مخيبة للآمال، وقد تحمل فوضى وعدم رضى ما ينعكس سلبا على وضعك الصحي.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تتحسّن علاقتك بالشريك وتصحّح أوضاعا عالقة، وتنجز معه ما لم يكن ممكنا. ممارسة النشاطات الفكرية تبعد عنك مشاغل الحياة المهنية والعائلية.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
أناقتك وجاذبيتك تبهران الشريك، وتثيران مزيدا من غيرته، لكن تقريب المسافات معه مهم. تخصيص وقت للرياضة ضروري وهو الحل الأنسب لكل ما تعانيه.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
الوقت مناسب للاحتفالات والتسلية والسفر والعلاقات الرومانسية، ولو العابرة للعازبين. كما للسفر والرحلات المتعة. اصطحاب العائلة في نزهة بالسيارة أو سيرا على الأقدام يزيل التشنجات الناجمة عن ضغط العمل.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب
المدير الفني: فؤاد الصاحب
السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

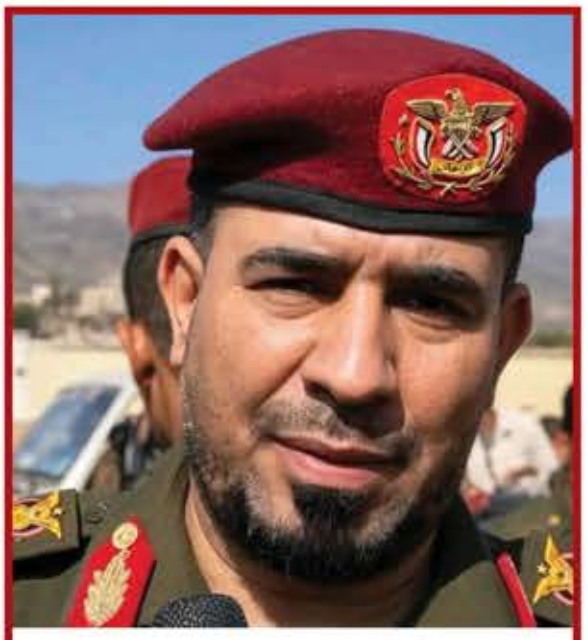

الصحفي أنس الخليدي يكتب: تنويه عائلي:
«سقطت جميع المواقع التي كانت تحت سيطرة قيادة لواء النصر بقيادة رامي الخليدي، بن عمي، فيما القائد موجود في عدن لقضاء شهر العسل بعد زواجه للمرة الثالثة، وحقيقة الحووثي خصم جبان ولا يعترف أو يحترم خصوصية الإجازات الاستثنائية للقيادة»!
سود الله وجهك يا رامي!

رشيد البروي

نتنياهو يستقبل بأغنية "فلتُمحى فلسطين"

إلى الأعراب المطبعين الذين يقيمون علاقات معهم من تحت الطاولة، والذين ترفرف أعلام قتلة الأنبياء في عواصمهم:
«فلتُمحَ فلسطين»، أغنية ردّدها مؤيدون خلال استقبال رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، أثناء جولة انتخابية في «سديروت»، زار خلالها مدرسة تابعة لبرنامج يجمع بين الدراسات التلمودية المتقدمة والخدمة العسكرية في قوات الاحتلال «الإسرائيلي».

Yamnsor Amt Yamnsor Amt

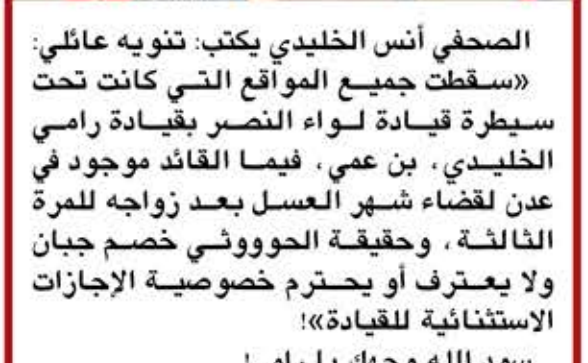

نجيب غلاب
@najeebghallab
تابع
نساء أهل اليمن غدا ثورةً ومن وجدت حوثي وقتلته نجى كل أهلها
#لا_حوثي_بعد_اليوم

المرتزقة معهم تحالف 17 دولة و«مجلس رئاسي» وجيش نصف مليون، و«قوات عمالقة» و«قوات طوارئ» و«حزامات أمنية» و«جنجويد» و«بلاك ووتر»... وفي الأخير منتظرين من نساء اليمن يقاتلين بدلاً عنهم!
أحقر مرتزقة في التاريخ!

باسم علي غراب

من أهم نتائج معادلة الحصار بالحصار، أن سياسة حصار وتجويع اليمنيين لم تعد مجاناً، أصبح يقابلها خسائر وفاتورة باهظة على السعودي.

حسن الكبسي

فضيحة كبرى يفجرها فانس، نائب الرئيس الأمريكي، وكشف المستور الذي يعرفه الجميع وينكره الخانعون.
يقول فانس: «نريد أن ننسحب من المنطقة، ولكن دول الخليج تقول لنا لا تفعلوا ذلك، ولو فعلتم ذلك فإنه أسوأ شيء في العالم؛ لا تعلمون ماذا سيحصل بعدكم»!
أضف عليها من عندك رجاءً: ابقوا وسندفع لكم أضعاف ما تخسرونه مع إيران، وعندما يتم استهداف قواعدهم يتصارخون ويولولون ويستنكرون!

اللواء عماد الملاح

عزيزي العميل..
بمجرد أن تطلب إمدادات أو تعمل على حشد إمكانات، تأكد أن لديك زائراً لطيفاً أرسله إليك الملايين من الشعب اليمني.
فقط حافظ على زمزميتك والباقي علينا!
#هو__الله #المخا #اليمن
#خدمة__توصيل24ساعة

هاشم الحيفي

حكمة عسكرية:
«كن صامتاً ولا تخبرهم بشيء، حتى يكون العرض مرعباً».
واضح؟!
#اليمن

احمد مصبَّح

القواعد والأصول الأمريكية في المنطقة، نعيماً مقدماً!
ترقبوا رجز الرجز!

سمير المترب

المشروع «الإسرائيلي» المرحلي هو التمدّد الجغرافي المحدود لتوفير أوراق ابتزاز بيد السلطة اللبنانيّة المتآمرة.
هو تبادل خدمات بين الاحتلال وعملائه.
حماية المدنيّين هي الهاجس الأكبر لدى المقاومة، وحين يتجاوز الخطر حدود «الابتزاز التكتيكي» قد تفرض الحماية استراتيجيّة أخرى!

حسين زين الدين

سيطرة «إسرائيل» على تلة علي الطاهر، تشبه سيطرة ترامب على مضيق هرمز.
كذب بكذب!

Mohamed Gharawi

سائقون يشكون من بنزين مغشوش في صعدة

خاص

شكا عدد من سائقي المركبات في مدينة صعدة من شراء بنزين مغشوش من محطة تابعة لشركة النفط، الواقعة مقابل سوق عثمان.

وأوضح سائقون لصحيفة «لا» أن الوقود تسبب، في مشكلات بسياراتهم، مطالبين الجهات المعنية بالتحقق من جودة الوقود المباع في المحطة واتخاذ الإجراءات اللازمة.

ودعا السائقون إلى تشديد الرقابة على محطات الوقود وضمان مطابقة المشتقات النفطية للمواصفات المعتمدة، حفاظا على ممتلكات المواطنين وسلامتهم.

وكان في العام 2025، قد شكا مُلّاك السيارات والعديد من الأنشطة الإنتاجية في صنعاء وبقية المحافظات في جغرافيا السيادة من انتشار مفاجئ لوقود مغشوش، ما كبدهم خسائر بسبب الأضرار التي تعرضت لها المركبات والآلات والمشاغل ومحطات إنتاج الكهرباء.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 لا 21

6 أيلول/سبتمبر 2026 | 24 ربيع الأول 1448هـ
الأحد
العدد 1928

nojournalism@gmail.com

ياسين أحمد الزريقي

ساءت وجوهُ الخاضعين تزلّفاً
للغرب، يُسقون الهزيمة والوبالْ
جعلوا السلام مع الأعادي جُنّة
تخفي الخيانةَ والهروبَ من النزالْ
حتى مقاليعُ الحجارة حُطّمتْ
بيدٍ تدافع عن رموز الاحتلالْ

حامض نيتريك

هواري بومدين

التاريخ
لا يرحم الضعفاء،
والحرية
تُنتزع ولا تُمنح.

عبدالمجيد التركي

أبواب

كل الأبواب الخشبية تتساوى في جفاف ملمسها، وفي رائحتها التي تمسك بأنفاسك..

باب بيتنا في شهارة يشبه آلة الزمن، خطوة واحدة تتجاوز معقم الباب فتختلف الروائح، ودرجة برودة الجو.

أشعر بأرواح أجدادي تلامس وجهي وتضيء درجات البيت.

أصعد وأشعر بأيديهم تطل من الجدران لتصافحني وتبارك أصابعي التي لم تعد تشير إلى شيء سواهم.

لم يكن في البيت ماء لأمشي عليه،

لكن قدميَّ مليئتان بثقة الأولياء.

هل سُكِّرت أبصارنا ام سَكِرت؟

أرى بعيون كثيرة.. الكون كله صار عينا واحدة، أو صورة واحدة،

وأنا لم أعد واحداً. أتكاثر كمن يقف بين مرآتين فلا يرى انتهاء لصورته،

أو كمن يرى وجهه في مرآة مهشمة.

كل فلسطيني مشروع أسير حتى تثبت إدانته

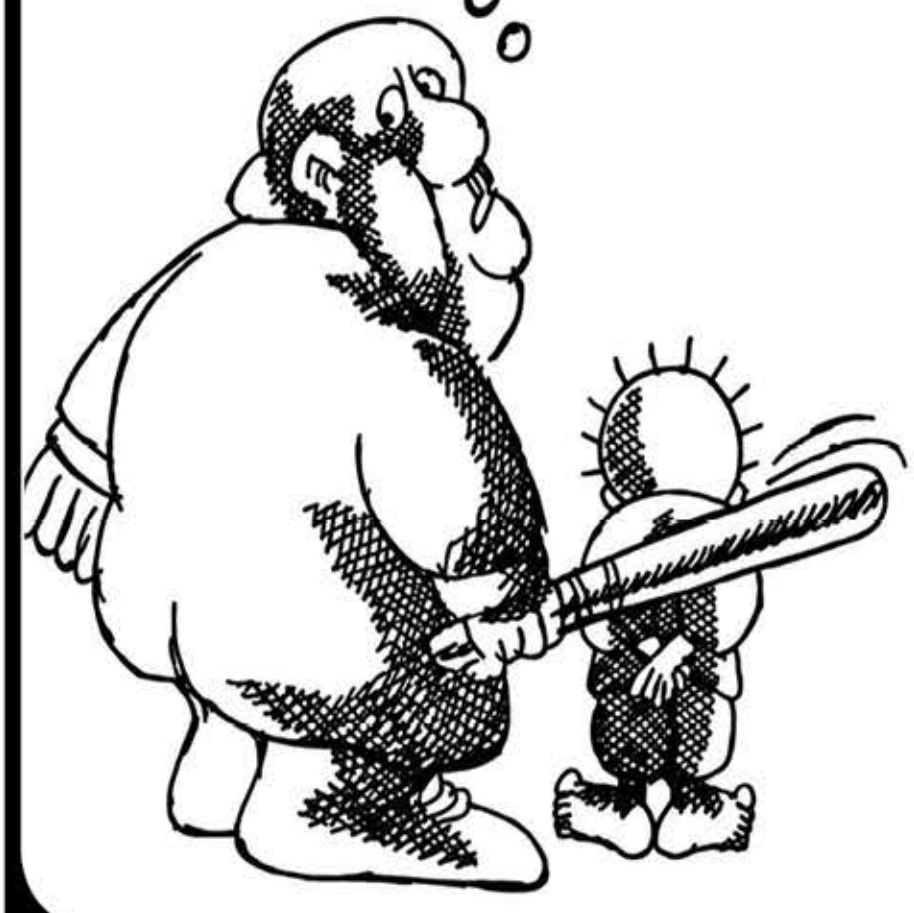

اليوم الـ 255 من الاعتقال

الحرية
خالد العراسي